

# القوى السياسية تواصل مباحثاتها تحت ضغط التوقيتات الدستورية

تشمل رواتب الرئاسات والتمويلية والإيفادات وتوحيد سلم الرواتب

## قرارات لتقليص الإنفاق الحكومي

54 مليار دولار حجم التبادل التجاري مع الصين

وبكين السوق الأكبر للنفط العراقي

موجة الأمطار أعشت  
الأهوار ومحصولي  
الحنطة والشعير



## من يحق له شغل المقعد الانتخابي الشاغر؟

في كردستان وبغداد

## نظام إلكتروني جديد لإصدار إجازات السوق .. وفئة D للعمومي

الداخلية: دمج بطاقتي السكن والوطنية مشروع قائم بذاته

حظر ليلي على الدراجات النارية في ميسان

أكثر من مليون .. عدد مواليد العراق في 2025

الإتحاد الدولي للصحفيين:

مقتل 111 صحفياً وعاملاً إعلامياً حول العالم عام 2025



يومية سياسية عامة

تصدر عن نقابة الصحفيين العراقيين

العدد: 8570 الثلاثاء 16 كانون الأول 2025

No: 8570 Tue 16 Dec 2025

رقم الاعتماد (1)

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
مؤيد اللامي

### أعلنت

وزارة الصحة عن وضع إجراءات للحد من الإصابة بمرض التلاسيميا، فيما شددت على ضرورة إجراء الفحوصات ما قبل الزواج. وقال المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر، في تصريح صحفي إن «الوزارة وضعت ضمن أولويات عملها تقديم الخدمات الطبية التشخيصية والعلاجية والوقائية لمرضى التلاسيميا وأمراض الدم الوراثية». وأوضح أن «مرض التلاسيميا أو (فقر دم البحر المتوسط) يعد من الأمراض الوراثية».

٢ ص

### أكد

مركز إنعاش الأهوار أن مناسيب الأهوار بدأت بالارتفاع تدريجياً، فيما أشار إلى أن تصريف المياه يتم وفق المسارات الطبيعية للأهوار. وقال مدير المركز، عدنان الموسوي، في تصريح صحفي إن «الخزين الاستراتيجي للمياه في السدود والخزانات وصل إلى أدنى مستوياته، ما جعل الوضع المائي حرجاً»، لافتاً إلى أن «الأمطار والسيول الأخيرة تمثل بارقة أمل لتحسين الواقع المائي في البلاد».

٢ ص

### أعربت

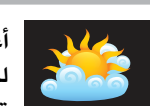
وزارة الخارجية، عن إدانتها للهجوم الإرهابي على قاعدة الدعم اللوجستي التابعة لقوات الأمم المتحدة في السودان. وقالت الوزارة في بيان تلقت «الزوراء» إنها «تعرب عن إدانتها بأشد العبارات للهجوم الإرهابي الذي استهدف قاعدة الدعم اللوجستي التابعة لقوات الأمم المتحدة في مدينة كادوقلي بجمهورية السودان الشقيقة».

٢ ص

### أشار

وزير الإعمار والإسكان والبلديات العامة، بنكين ريكاني إلى أن الحكومة عملت من أجل الحفاظ على حقوق الملكية، عبر التوجه نحو أتمتة السجلات العقارية، فيما أشار إلى ضرورة عدم تجزئة قرار إعادة الإعمار بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية. وذكر بيان للوزارة تلقت «الزوراء» أن «وزير الإعمار والإسكان والبلديات العامة، بنكين ريكاني، استعرض التجربة العراقية لإعادة الإعمار بعد عام ٢٠١٤».

٤ ص



أعلنت هيئة الأنواء الجوية، عن تفاصيل حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقعت تساقطاً للأمطار متوسطة الشدة تنتهي الخميس المقبل. وذكر بيان للهيئة، تلقت «الزوراء»: أن «اليوم الثلاثاء سيكون الطقس غائماً جزئياً إلى غائم مع تساقط أمطار خفيفة إلى متوسطة الشدة في المنطقة الشمالية والأقسام الغربية من المنطقتين الوسطى والجنوبية كما يتشكل الضباب صباحاً ويزول تدريجياً، ودرجات الحرارة مقاربة في المنطقتين الوسطى والجنوبية، وتنخفض قليلاً في المنطقة الشمالية، والرؤية الأفقية (٦-٨) كم وفي المطر (٣-٥) كم وفي الضباب أحياناً إلى أقل من (١) كم».

فان دايك:  
هذا ما  
أتمناه  
لصالح



الموقع الإلكتروني

www.alzawraapaper.com





## الأمانة العامة تدعو لتحديد احتياجات الوظائف الخضراء

بغداد/ الزوراء  
دعت الأمانة العامة لمجلس الوزراء الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة، إضافة إلى المحافظات كافة، إلى تزويد مجلس الخدمة العامة الاتحادي باحتياجاتها من التخصصات العلمية التي تسهم في دعم الوظائف الخضراء. وذكرت دائرة شؤون مجلس الوزراء واللجان في بيان تلقته «الزوراء»، أن «الدعوة تشمل خريجي كليات الطاقة المتجددة، والبيئة، وعلوم الجو، والزراعة». وأكدت الأمانة العامة أن «هذه الخطوة تمثل جزءاً من الجهود الحكومية الرامية إلى مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل، ودعم التوجهات الوطنية نحو التنمية المستدامة».

## شرطة الطاقة تعلن خفض

## عمليات التهريب بنسبة 98 %



بغداد/ الزوراء  
أعلنت مديرية شرطة الطاقة التابعة لوزارة الداخلية عن إنهاء خرق الأنابيب وخفض عمليات التهريب بنسبة ٩٨ بالمئة، فيما أشارت إلى مصادرة أكثر من ٢٧ مليون لتر من المشتقات وإعادتها إلى خزانة الدولة. وقال مدير عام شرطة الطاقة، ظافر الحسيني، في تصريح صحفي إن «نشاطات المديرية العامة لشرطة الطاقة من ١٧/٢/٢٠٢٥ لغاية ١٥/١٢/٢٠٢٥ أسفرت عن ضبط ٩٩٥ عجلة، و٥٨ وكرا معدا للتهريب ، أما كمية المشتقات

## التجارة تطلق خدمة رفع الحجب

## إلكترونياً لذوي الاحتياجات الخاصة

بغداد/ الزوراء  
أعلنت وزارة التجارة عن إطلاق خدمة رفع الحجب إلكترونياً لذوي الاحتياجات الخاصة في عدد من فروع التموين بالمحافظات، ضمن جهوده لتبسيط الإجراءات وتسهيل إنجاز معاملات المواطنين. وأوضح بيان المكتب الإعلامي للوزارة، نقلاً عن مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة، طالب حسن نعمة، تلقته «الزوراء» أن «الخدمة شملت فروع تموين دهوك، السليمانية، كركوك، نينوى، البصرة، المنشي، ذي قار، الأنبار وبلد، إضافة إلى تنفيذ عمليات رفع الحجب في فرعي تموين أربيل

وحلبجة».

وأضاف أن «هذه الخدمة سبق إطلاقها في فروع تموين بغداد، كربلاء المقدسة، النجف الأشرف، بابل والديوبندية، مشيراً إلى أن «العمل جار لإطلاقها تباعاً في باقي المحافظات عبر تطبيق البطاقة التموينية الإلكترونية». وبين البيان أن «هذه الخطوة تأتي ضمن توجهات وزارة التجارة لاعتماد الأنظمة الإلكترونية الحديثة وأتمتة إجراءات البطاقة التموينية، بما يسهم في تقليل الروتين الإداري وتخفيف الأعباء عن المواطنين، ولا سيما شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة».

وأضاف أن «الورشة ستستمر



لمدة ثلاثة أيام، وتأتي ضمن إجراءات الإصلاح التي تعمل عليها الحكومة، وأن قطاع الأمن والشرطة يعد من أولوياتنا، وقمنا بعدة إجراءات عملية أهمها في دوائر شرطة

المرور بالاعتماد على أنظمة حديثة لإصدار إجازات السوق، وكذلك طباعة لوحات السيارات ووضع أنظمة مراقبة حديثة للسرعة، وتسريع إجراءات إتمام معاملات المواطنين».

وقال وكيل وزارة الزراعة، مهدي سهر الجبوري، في تصريح صحفي: إن «جميع محافظات العراق شهدت خلال الأيام الماضية ارتفاع معدلات تساقط الأمطار وأدى ذلك الى توفير رية كاملة للمحاصيل المزروعة وخاصة محصولي الحنطة والشعير»، موضحاً أن «الأمطار

بغداد/ جاسم الطائي – مهدي كريم كشفت مديرية المرور العامة عن وضع خطة جديدة لتنظيم عمل حافلات نقل الركاب في العراق . من أجل توفير بيئة مناسبة لمستخدمي الطريق والحفاظ على ارواحهم وممتلكاتهم .

وقالت مديرية المرور العامة في بيان لها تلقت ( الزوراء ) نسخة منه ان المديرية ألزمت اصحاب حافلات النقل الجماعي الداخلي وضمئنها الحافلات التي تحمل لوحات اقليم كردستان الحصول على اجازة سياقة فئة ( D ) وان يكون سير المركبة في الجانب اليمين من الطريق بالشكل الذي لا يتعارض مع قواعد السلامة العامة ولا يسبب زحماً في حركة سير المرور وان تكون سعة

بغداد/ الزوراء

أعلنت وزارة الصحة عن وضع إجراءات للحد من الإصابة بمرض التلاسيميا، فيما شددت على ضرورة إجراء الفحوصات ما قبل الزواج. وقال المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر، في تصريح صحفي إن «الوزارة وضعت ضمن أولويات عملها تقديم الخدمات الطبية التخصصية والعلاجية والقائية لمرضى التلاسيميا وأمراض الدم الوراثية».

وأوضح أن «مرض التلاسيميا أو (فقر دم البحر المتوسط) يعد من الأمراض الوراثية التي تنتقل عند زواج شخصين حاملين للصفة الوراثية، ما يرفع احتمالية إصابة الأبناء أو حملهم للصفة»، مبيناً أن «المشكلة الأساسية تكمن في ضعف الالتزام بإجراء فحوصات ما

بغداد/ الزوراء

نفث وزارة الداخلية، إحالة مشروع دمج البطاقة الوطنية مع بطاقة السكن إلى شركة سورية.

وذكرت الوزارة، في بيان تلقته «الزوراء» أن «ما جرى تداوله عبر بعض مواقع التواصل الاجتماعي بشأن إحالة مشروع دمج البطاقة الوطنية مع بطاقة السكن إلى شركة سورية، هو خبر عار عن الصحة ولا يمت للحقيقة بصلة».

وأكدت، أن «إدارة نظام المعلومات المدني هي إدارة وطنية خالصة، تُدار بالكامل من قبل كوادر مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة، وفقاً لأحكام قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦».

وأضافت الوزارة، أن «الشركة الفنية المنفذة للمشروع هي شركة (فريدوس الألمانية)، وهي شركة عالمية متخصصة، حاصلة على جميع الموافقات الأمنية من الجهات المختصة العليا، وقد رافقت تنفيذ المشروع منذ انطلاقه ولغاية الوقت الحاضر، خلافاً لما تم تداوله من معلومات غير دقيقة».

وفي ما يخص موضوع دمج بطاقة السكن مع البطاقة الوطنية، أشارت إلى أن «هذا الإجراء يُعد مشروعاً قائماً بذاته، استناداً إلى نص المادة (٣٥/أولاً) من قانون البطاقة الوطنية، والتي تنص على اعتماد البطاقة الوطنية لدى الجهات الحكومية وغير الحكومية لإثبات شخصية المواطن والتعريف بجنسيته العراقية، وكونها دليلاً عن شهادة الجنسية وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن، مع اعتماد الرقم التعريفي في سجلات الدولة لضمان حقوق المواطن المدنية والقانونية والإنسانية».

وتابع «تم تأسيس مديرية عامة للدفاع المدني في كردستان، بالإضافة إلى تدريب العديد من الكوادر وتنمية خيراتهم من خلال دورات تدريبية متخصصة بالتعاون مع ألمانيا وفرنسا، وتجهيزهم بالمعدات الحديثة المطلوبة». وبشأن متابعة الجرائم المحلية، ذكر ميراني، أنه «تم العمل على تنفيذ خطط وبرامج حديثة للكشف عن المجرمين

قبل الزواج في المجتمع».

وأردف أن «الوقاية تتمثل في التوعية وإجراء الفحوصات، لاسيما لمن لديهم إصابات ضمن العائلة من الإخوة أو الأخوات»، مؤكداً «ضرورة التأكد من عدم اقتران حامل الصفة بشخص آخر حامل لها، والعكس صحيح، حتى وإن لم تظهر أعراض مرضية». وأضاف أن «فحوصات ما قبل الزواج تسهم أيضاً في الحد من أمراض وراثية وانتقالية أخرى، مثل التهاب الكبد والعوز المناعي، إلا أن ضعف التطبيق ما زال يمثل تحدياً قائماً».

ولفت إلى أن «وزارة الصحة شكلت منذ سنوات لجنة عليا مختصة بمرض التلاسيميا وأمراض الدم الوراثية برئاسة وكيل الوزارة، وتعمل بشكل مستمر مع الجهات المعنية، وفي

بغداد/ الزوراء

أعلنت وزارة المالية أن وكالة فيتش (Fitch) للتصنيف الائتماني، أكدت بتقريرها الأخير، تثبيت التصنيف السيادي للعراق عند مستوى B- مع نظرة مستقبلية مستقرة، فيما أشارت إلى أن الوكالة أشادت بمرونة الاستقرار المالي والائتماني الداخلي.

وذكر بيان للوزارة، تلقته «الزوراء» أن «وكالة فيتش (Fitch) للتصنيف الائتماني، أكدت بتقريرها الأخير، تثبيت التصنيف السيادي للعراق عند مستوى B- مع نظرة مستقبلية مستقرة، مما يعكس الثقة الدولية في قدرة الاقتصاد العراقي على المحافظة على استقراره المالي والائتماني رغم التحديات العالمية والإقليمية الراهنة».

وأضاف البيان، أن «وزارة المالية ترحب بما ورد في تقرير الوكالة الذي سلط الضوء بشكل إيجابي على متانة الاستقرار الداخلي في العراق».

وأكدت (فيتش)، وفقاً للبيان، أن «الوضع الداخلي ظل صامداً ومستقراً خلال الأشهر الماضية، مما يبرهن على نجاح السياسات الحكومية في تحييد الساحة العراقية عن

بغداد/ الزوراء

وأشار الى أنه «سيتم قريباً تفعيل نظام إلكتروني يتيح للمواطن التقديم على الإجازة وإتمام أغلب الإجراءات وهو بيته»، مردفاً بالقول: «تمكنا من تقليل نسبة حوادث الطرق والوفيات بكردستان الى ٦٣ بالمئة».

وتابع «تم تأسيس مديرية عامة للدفاع المدني في كردستان، بالإضافة إلى تدريب العديد من الكوادر وتنمية خيراتهم من خلال دورات تدريبية متخصصة بالتعاون مع ألمانيا وفرنسا، وتجهيزهم بالمعدات الحديثة المطلوبة». وبشأن متابعة الجرائم المحلية، ذكر ميراني، أنه «تم العمل على تنفيذ خطط وبرامج حديثة للكشف عن المجرمين

المتساقطة أدت الى زيادة مناسيب نهري دجلة والفرات ورفع مستوى الخزين المائي للخزانات والسود على نهري دجلة والفرات». ودعا المزارعين الى «العمل على تهيئة وزراعة محصولي الحنطة والشعير العلفي واستثمار ارتفاع معدلات تساقط

الأمطار لغرض زيادة المساحات المزروعة، كذلك الاعتماد على منظومات الري الحديثة المدعومة من قبل وزارة الزراعة والمتوفرة في عموم محافظات العراق من أجل استدامة عملية ري المحاصيل الزراعية وزراعة كافة المحاصيل في مواسمها المحددة».

حددت مسارات خاصة لهم

## المرور: إجازات سياقة خاصة فئة D لمالكي حافلات النقل الجماعي



حافلات النقل الداخلي من ( ١٠ الى ١٧ ) راكب او من ( ١٨ الى ٣١ ) راكب على ان تكون ابوابها من جهة اليمين ويمنع استخدام الابواب التي تكون من الجهة اليسرى منها. وتابع البيان التزام السائق الحافلات ارتداء الملابس الرسمية وغير المخلة بالحياء حفاظا على الذوق العام . والزمتهم تشغيل الانارة الداخلية للحافلات ليلا وتفتيشها عند نهاية كل رحلة مع كتابة رقم لوحتها على الجهة الخلفية للمقاعد الامامية. وكشف البيان عن فرض عقوبات مالية للمخالفين لاحكام هذا البيان بغرامة مالية مقدارها ( ١٠٠ ) الف دينار استنادا لاحكام المادة ( ٢٥ ) / ثانيا ( أ ) من قانون المرور رقم ٨ لسنة ٢٠١٩ .

مقدمتها الوقفان السني والشيعي، اضافة الى الوزارات ذات العلاقة والجهات الاعلامية والثقافية، بهدف تعزيز الوعي المجتمعي بهذه الأمراض التي لا شفاء تام لها».

وذكر ان «مريض التلاسيميا يحتاج الى نقل دم وعلاج مستمر طوال حياته، وأن عدم الالتزام بالعلاج الدوري يؤدي الى مضاعفات خطيرة، فضلا عن احتمالية نقل المرض الى الأبناء في حال الزواج من شخص مصاب أو حامل للصفة»، داعيا «جميع وسائل الإعلام، ولا سيما الوكالات والشخصيات الإعلامية والمجتمعية والقيادات الدينية والفنانين والرياضيين، الى تكثيف الجهود التوعوية بشأن الأمراض الوراثية، وبالأخص مرض التلاسيميا».

وذكر ان «آلاف المرضى يتلقون العلاج حالياً، ما يكلف الوزارة مبالغ كبيرة سنوياً نتيجة الحاجة المستمرة لنقل الدم والعلاجات وأكياس الدم، إضافة الى تأثير ذلك في صحة المرضى والمجتمع»، موضحاً ان «هناك تجارب دولية ناجحة، من بينها تجربة قبرص، التي تمكنت خلال سنوات قليلة من الحد من الإصابات الجديدة بعد اعتماد قرار حكومي ومجتمعي شامل للتوعية، بمشاركة الجهات الإعلامية والدينية والشعبية».

وأعرب عن «أمل الوزارة في الوصول الى مرحلة مماثلة تسهم في تقليل الإصابات الجديدة وتخفيف الأعباء الصحية والاقتصادية، وحماية صحة الإنسان والمجتمع بشكل عام».

## وكالة «فيتش» تثبت تصنيف العراق الائتماني

عند B- وتشيد بمرونة الاستقرار الداخلي

بغداد/ الزوراء  
أعلنت وزارة المالية أن وكالة فيتش (Fitch) للتصنيف الائتماني، أكدت بتقريرها الأخير، تثبيت التصنيف السيادي للعراق عند مستوى B- مع نظرة مستقبلية مستقرة، فيما أشارت إلى أن الوكالة أشادت بمرونة الاستقرار المالي والائتماني الداخلي.

وذكر بيان للوزارة، تلقته «الزوراء» أن «وكالة فيتش (Fitch) للتصنيف الائتماني، أكدت بتقريرها الأخير، تثبيت التصنيف السيادي للعراق عند مستوى B- مع نظرة مستقبلية مستقرة، مما يعكس الثقة الدولية في قدرة الاقتصاد العراقي على المحافظة على استقراره المالي والائتماني رغم التحديات العالمية والإقليمية الراهنة».

وأضاف البيان، أن «وزارة المالية ترحب بما ورد في تقرير الوكالة الذي سلط الضوء بشكل إيجابي على متانة الاستقرار الداخلي في العراق».

وأكدت (فيتش)، وفقاً للبيان، أن «الوضع الداخلي ظل صامداً ومستقراً خلال الأشهر الماضية، مما يبرهن على نجاح السياسات الحكومية في تحييد الساحة العراقية عن

## مركز إنعاش الأهوار: المناسيب ارتفعت تدريجياً

## وتصريف المياه يتم وفق المسارات الطبيعية

بغداد/ الزوراء  
أكد مركز إنعاش الأهوار أن مناسيب الأهوار بدأت بالارتفاع تدريجياً، فيما أشار إلى أن تصريف المياه يتم وفق المسارات الطبيعية للأهوار. وقال مدير المركز، عدنان الموسوي، في تصريح صحفي إن «الخزين الاستراتيجي للمياه في السدود والخزانات وصل الى أدنى مستوياته، ما جعل الوضع المائي حرجاً»، لافتاً إلى أن «الأمطار والسيول الأخيرة تمثل بارقة أمل لتحسين الواقع المائي في البلاد».

وأوضح ان «السيول القادمة من أعالي الخزانات تقوم وزارة الموارد المائية بتوجيهها الى السدود والخزانات لغرض تأمين خزين استراتيجي، فيما سيتم تصريف الفائض باتجاه نهري دجلة والفرات، ما سيؤدي بالضرورة الى وصول المياه الى مناطق الأهوار وانتعاشها تدريجياً». وبين ان «الأهوار تعاني حالياً من الجفاف، سواء في المسالك المائية التي جرى تطهيرها من قبل مركز إنعاش الأهوار أو في البرك العميقة والمنخفضة، إلا ان

هذه المواقع أسهمت بشكل كبير في استمرار النشاط السياحي، رغم قلة الإيرادات المائية وشح المياه».

وأضاف ان «المسالك المائية التي تم تطهيرها خلال السنوات الماضية كان لها دور واضح في دعم توقف السياحة في مناطق الأهوار، حيث ما زالت تستقبل المجموعات السياحية من مختلف المحافظات العراقية ومن إقليم كردستان، فضلاً عن سياح من دول عدة».

وأكد ان «عمر الأهوار يتم بشكل تدريجي مع ارتفاع المناسيب»، مشيراً الى ان «الجدول والمشاريع المائية حالياً شبه فارغة، باستثناء المجاري الرئيسية، ما يتطلب وقتاً لاستيعاب المياه القادمة».

وأردف ان «وزارة الموارد المائية في حالة استنفار، لضمان توزيع المياه بشكل متوازن ومنع احتجازها في منطقة واحدة، تقادياً لحدوث فيضانات أو غرق المناطق السكنية»، مؤكداً ان «تصريف المياه يتم وفق المسارات الطبيعية للأهوار القريبة من كل منطقة».





## العراق يدين استهداف قاعدة أممية في السودان

بغداد/ الزوراء أعربت وزارة الخارجية، عن إدانتها للهجوم الإرهابي على قاعدة الدعم اللوجستي التابعة لقوات الأمم المتحدة في السودان.وقالت الوزارة في بيان تلقتّه "الزوراء": إنها "تعرب عن إدانتها بأشدّ العبارات للهجوم الإرهابي الذي استهدف قاعدة الدعم اللوجستي التابعة لقوات الأمم المتحدة في مدينة كادوقلي بجمهورية السودان الشقيقة، والذي أسفر عن سقوط وإصابة عدد من الجنود البنغلاديشيين المشاركين ضمن بعثة الأمم المتحدة".وأكدت الوزارة، بحسب البيان، أن "استهداف قوات الأمم المتحدة يُعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي، ويقوّض الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار وحماية المدنيين في مناطق النزاع".وأعربت عن "تضامنها الكامل مع حكومة وشعب جمهورية السودان الشقيقة، مجددة موقفها الرافض لكافة أشكال العنف والإرهاب"، داعية إلى "تكثيف الجهود الدولية لحاسبة الجهات المسؤولة عن هذه الأعمال الإجرامية وضمان أمن وسلامة منتسبي بعثات الأمم المتحدة".

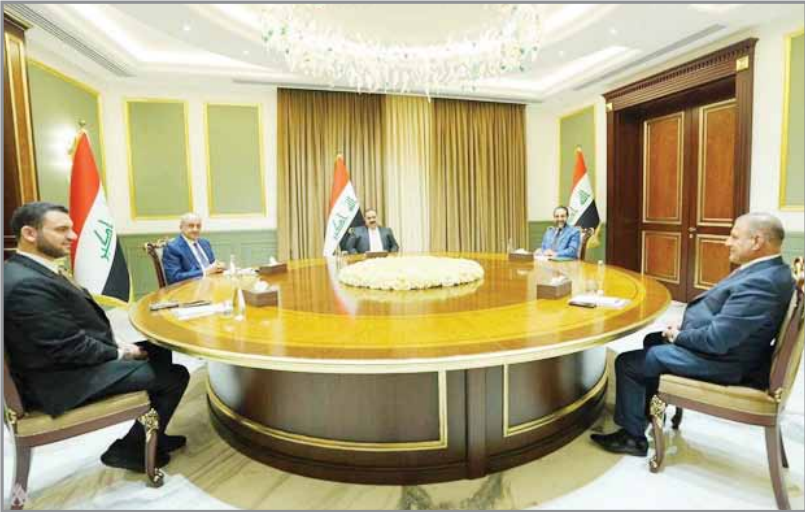


أول صحيفة صدرت في العراق عام 1869 م

## عمليات ميسان تفرض حظراً ليلياً على سير الدراجات النارية

بغداد/ الزوراء أعلنت قيادة عمليات ميسان، فرض حظر شامل على سير جميع أنواع الدراجات النارية ضمن حدود المحافظة، وذلك في إطار جهود تعزيز الأمن والاستقرار. وذكرّت القيادة في بيان تلقتّه "الزوراء": أنه "تنفيذاً للتوجيهات الصادرة، تقرر فرض حظر تام على سير كافة أنواع الدراجات النارية في عموم محافظة ميسان، اعتباراً من الساعة الثامنة مساءً ولغاية الساعة السادسة صباحاً وبشكل يومي".وأوضحت القيادة أن هذا الإجراء يهدف إلى "تعزيز الأمن والاستقرار والحفاظ على سلامة المواطنين والممتلكات".وأضاف البيان أنه "يُستثنى من هذا التوجيه دراجات خدمة التوصيل (الدلفري)، ومركبات التكتك، والسكوتة". وأكد أن "التزام المواطنين بالتعليمات وتعاونهم مع القوات الأمنية هو الأساس في إنجاح الإجراءات المتخذة وخدمة الصالح العام".

العدد: 8570    الثلاثاء    16    كانون الأول    2025			
No: 8570    Tue 16    Dec    2025			



### توافقات مسبقة حول توزيع المناصب السيادية

# القوى السياسية تواصل مباحثاتها لحسم الرئاسة الثلاث

الخروج بحكومة وطنية تستطيع تقديم الخدمات للمواطنين"، لافتاً إلى أن "التوزيع التقليدي للمناصب سيبقى على حاله، حيث ستكون رئاسة الجمهورية للکرد، ورئاسة البرلمان للسنة، ورئاسة الحكومة للشيعه".

وبين، أن "الإطار التسقيقي منفتح على الحوار مع مختلف الكتل السياسية لحسم الاستحقاقات"، معرباً عن "أهمية الاستمرار في المشاورات لتسهيل تشكيل الحكومة الجديدة".

وأوضح الصافي، أن "المجلس السياسي الوطني السني وضع معايير لاختيار شخصية لإدارة الاستحقاق الانتخابي القادم الذي سيتولى إدارة مجلس النواب المقبل"، مبيّناً أن "المفاوضات ما زالت جارية ولم يتم الاتفاق بعد على شخصية مستمرة منذ فترة وليست وليدة اللحظة؛ معينة رغم ترشيح عدة أسماء لشغل المنصب ولم يصدر المجلس أي بيان رسمي بشأن اختيار المرشح حتى الآن".

وعن الوضع الكردي، أشار الصافي إلى أن "الخلافات الداخلية في البيت الكردي مستمرة منذ فترة وليست وليدة اللحظة؛ إلا أن ذلك لن يؤثر على اختيار شخصية رئيس الجمهورية، كونه استحقاقاً سياسياً وانتخابياً".

واختتم الصافي بالقول، أن "القوى الكردية حالياً في مرحلة مفاوضات وإعداد قائمة الشخصيات المقترحة لتولي المنصب، ومن المتوقع حسم هذا الملف في الفترة المقبلة".

ببعضها البرنامج الحكومي". ودعا المجلس، حسب البيان، رئيس الجمهورية إلى "الإسراع في تحديد موعد انعقاد الجلسة الأولى لمجلس النواب وانتخاب الرئيس ونائبيه، مقترحاً أن يكون موعداً قبل يوم 25 كانون الأول الحالي، عملاً بأحكام المادة 54 من الدستور".

من جانبه، كشف عضو تيار الحكمة الوطني، اسعد الصافي، عن توافقات مسبقة حول توزيع المناصب السيادية، مؤكداً أن هذه التوافقات جاءت بعد سلسلة من الزيارات والمفاوضات على مستوى واسع.

وقال الصافي لفي تصريح صحفي: أن "هذه التوافقات جاءت بعد سلسلة من الزيارات والمفاوضات على مستوى واسع وعقد الإطار التسقيقي عدة اجتماعات طغى عليها الواقع الدبلوماسي مع قبول الأطراف الأخرى بحسب المصلحة الوطنية". وأضاف، أن "مصادقة المحكمة الاتحادية على أسماء المرشحين الفائزين في الانتخابات التشريعية تمثل إنجازاً كبيراً وتجربة ديمقراطية مهمة"، مشيراً إلى أن "البلاد تتجه نحو إكمال الاستحقاقات الدستورية".

وأكد الصافي، أن "الجميع ماضون في الاستحقاق السياسي العراقي لتشكل حكومة وطنية قوية قادرة على إدارة مهام الدولة للفترة المقبلة"، مشيراً إلى أن "الكتل السياسية أجرت مفاوضات حرة بغرض



للمجلس"، مبيّناً أن "المجلس السياسي الوطني يبارك مصادقة المحكمة الاتحادية العليا على نتائج الانتخابات". وأضاف البيان، أن "المجلس أشاد بالجهود المبذولة من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والهيئة التمييزية القضائية في إنجاز العملية الانتخابية للدورة النيابية السادسة".

وبين أن "الجميع يحقوا الاستحقاقات الدستورية ورؤية المجلس بشأن تشكيل الحكومة المقبلة وبرنامجهما، والتحديات التي ستواجهها"، موضحاً أنهم "أكدوا

من جانبه، دعا المجلس السياسي الوطني، رئيس الجمهورية إلى الإسراع في تحديد موعد انعقاد الجلسة الأولى لمجلس النواب وانتخاب الرئيس ونائبيه. وقال المجلس في بيان تلقتّه "الزوراء": إنه "عقد اجتماعاً في مقر رئيس تحالف العزم، مثنى سامرائي، في العاصمة بغداد، بحضور قادة الأحزاب والتحالفات المشكلة

لمواجهة التحديات، وتعزيز ثقة المواطن بالنظام الديمقراطي". وشدد على "ضرورة ترجمة الحماس الانتخابي الشعبي إلى أولويات وطنية، وأمنية واقتصادية وخدمية، ومشاركة فعلية للشعب في صنع القرار وإدارة مقدرات الدولة، بما يجعل المرحلة القادمة منعطفاً للتصحيح والتغيير".

في دعم الاستقرار وترسيخ أسس العمل السياسي"، لافتاً إلى أنه "جرى التأكيد على ضرورة الإسراع في اتباع خطوات عملية نحو تشكيل الحكومة وفق الاستحقاقات الدستورية".

إلى ذلك، بحث رئيس تحالف أبشر بإعراق، الشيخ همام حمودي، مع وفد الائتلاف الديمقراطي المتمثلة بإجراء الانتخابات البرلمانية، مباركاً لائتلاف دولة القانون ما حققه من نتائج متقدمة في الانتخابات".

وأضاف أن "الجانبين استعرضا مستجدات الوضع السياسي والحوارات الجارية بين القوى السياسية لتشكيل الحكومة، لاسيما بعد أن صادقت المحكمة الاتحادية

على نتائج الانتخابات"، موضحاً أنه "تم التطرق بشكل مفصل إلى الآليات الممكنة والعملية لتشكيل الرئاسة الثلاث وفق الاستحقاقات الدستورية، وبما يسهم في تعزيز العمل المشترك وينسجم مع متطلبات الشعب العراقي".

وتابع أن "المالكي استقبل أيضاً بمكتبه اليوم، رئيس مجلس الوزراء السابق، مصطفى الكاظمي"، مبيّناً أنه "جرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع والأمنية والسياسية في البلاد، وتبادل وجهات النظر حول مسار العملية السياسية والتحديات التي تواجه المرحلة الراهنة".

وذكر أن "الجانبين ناقشا أهمية تعزيز الحوار بين القوى السياسية المختلفة، وضرورة تغليب المصلحة الوطنية في معالجة الملفات المطروحة، بما يسهم

وقال المكتب الإعلامي للمالكي في بيان تلقتّه "الزوراء": إن "رئيس ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، استقبل بمكتبه رئيس مجلس الوزراء الأسبق، عادل عبد المهدي"، مبيّناً أن "عبد المهدي، قدم التهاني إلى المالكي بمناسبة نجاح العملية الديمقراطية المتمثلة بإجراء الانتخابات البرلمانية، مباركاً لائتلاف دولة القانون ما حققه من نتائج متقدمة في الانتخابات".

وأضاف أن "الجانبين استعرضا مستجدات الوضع السياسي والحوارات الجارية بين القوى السياسية لتشكيل الحكومة، لاسيما بعد أن صادقت المحكمة الاتحادية

على نتائج الانتخابات"، موضحاً أنه "تم التطرق بشكل مفصل إلى الآليات الممكنة والعملية لتشكيل الرئاسة الثلاث وفق الاستحقاقات الدستورية، وبما يسهم في تعزيز العمل المشترك وينسجم مع متطلبات الشعب العراقي".

وتابع أن "المالكي استقبل أيضاً بمكتبه اليوم، رئيس مجلس الوزراء السابق، مصطفى الكاظمي"، مبيّناً أنه "جرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع والأمنية والسياسية في البلاد، وتبادل وجهات النظر حول مسار العملية السياسية والتحديات التي تواجه المرحلة الراهنة".

وذكر أن "الجانبين ناقشا أهمية تعزيز الحوار بين القوى السياسية المختلفة، وضرورة تغليب المصلحة الوطنية في معالجة الملفات المطروحة، بما يسهم

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى "أهمية التعاون والتنسيق المشترك للاستمرار بالنهضة التنموية الشاملة التي شهدتها العراق خلال فترة الحكومة الحالية، فضلاً عن تنفيذها مستهدفات البرنامج الحكومي وتحقيق طلععات المواطنين".

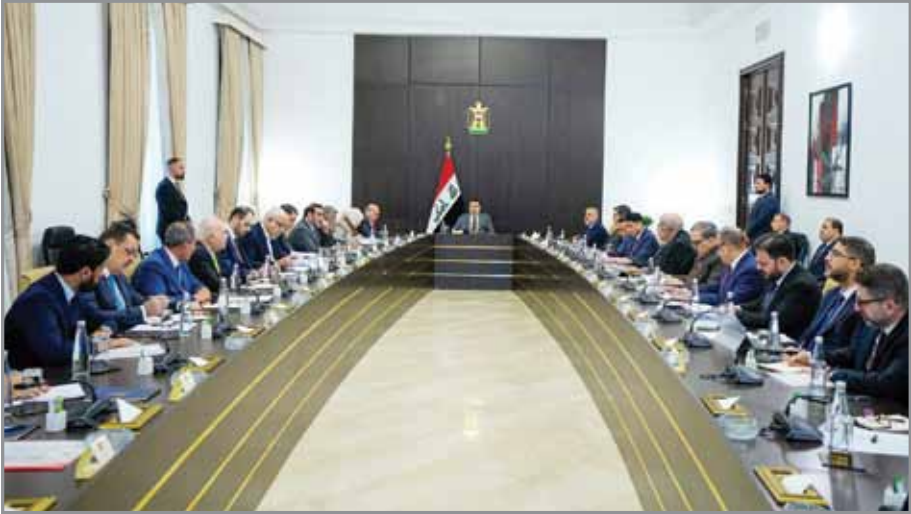
من جانب آخر، بحث رئيس ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي ورئيس مجلس الوزراء الأسبق عادل عبد المهدي ورئيس مجلس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي، الحوارات الخاصة بتشكيل الحكومة.

وأضاف البيان، أن "الجانبين أكدا على الالتزام بالتوقيعات الدستورية لإكمال الاستحقاقات الانتخابية والمضي بثبات وقوة نحو التنمية والبناء والإعمار في عموم مناطق البلاد".

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى "أهمية التعاون والتنسيق المشترك للاستمرار بالنهضة التنموية الشاملة التي شهدتها العراق خلال فترة الحكومة الحالية، فضلاً عن تنفيذها مستهدفات البرنامج الحكومي وتحقيق طلععات المواطنين".

من جانب آخر، بحث رئيس ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي ورئيس مجلس الوزراء الأسبق عادل عبد المهدي ورئيس مجلس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي، الحوارات الخاصة بتشكيل الحكومة.

## السوداني يوجّه بمراجعة رواتب الرئاسة وتحديث تقرير توحيد سلم الرواتب



بغداد/ الزوراء ترأس رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اجتماعاً استثنائياً للمجلس الوزاري للاقتصاد، خصّص لمناقشة تقليص الإنفاق الحكومي وتعظيم الإيرادات، موجهاً بمراجعة رواتب ومخصصات الرئاسة الثلاث وتحديث تقرير توحيد سلم الرواتب. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان، تلقتّه "الزوراء": أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، ترأس اجتماعاً استثنائياً للمجلس الوزاري للاقتصاد، خصّص لمناقشة تقليص الإنفاق الحكومي وتعظيم الإيرادات، حيث اتخذ المجلس عدداً من القرارات المهمة". وأضاف البيان، أنه "في ما يتعلق بالإجراءات الخاصة بتقليص الإنفاق، ناقش المجلس مخصصات رواتب الرئاسة الثلاث، ووجّه رئيس الوزراء بإجراء مراجعة عاجلة لهذا الملف، وكذلك العمل على مساواة رواتب ومخصصات جميع منتسبي رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب بمنتسبي رئاسة الوزراء"، موجهاً أيضاً "اللجنة المختصة في وزارة التخطيط بإجراء التحديث اللازم للتقرير الخاص بتوحيد سلم

### وزير الداخلية : توجيهات حول ضوابط الصيد وتأمين الاحتفال برأس السنة

وبشكل يضمن أن يكون الدعم الحكومي بنسبة (170 ٪) عن سرعها بالبورصة العالمية". ولفت البيان إلى أن "الاجتماع شهد تكليف وزير التجارة بإعادة النظر بالبطاقة التموينية وإصلاحها وتوجيهها لمستحققيها الفعليين من الطبقات الهشة في المجتمع". وتابع انه "في ما يخص إجراءات تعظيم الإيرادات، وجه رئيس الوزراء اللجنة الوزارية المشكلة وفقاً لقرار مجلس الوزراء (550) بإعادة النظر باحتساب الإيرادات غير النفطية في إقليم كردستان

ونسب الانخفاض والإرتفاع لحوادث الأشهر الثلاث الماضية، في دائرة عمليات الوزارة، بحضور الوكلاء، والمستشارين، وقادة الوزارة، وقائدي شرطة بغداد الكرخ والرصافة، ضم قادة شرطة المحافظات عبر الدائرة التفريؤية".وأضاف، أن "الوزير وجه بمجلة من الموضوعات المهمة من بينها : على قادة الشرطة كافة مراجعة العمل وتقييمه مع ملاحظة

### المفوضية توضح بشأن القرار الخاص بشفر أحد مقاعد البرلمان

بغداد/ الزوراء نشرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، المادة الرابعة من قرار مجلس المفوضين الخاص بشفر أحد مقاعد مجلس النواب. وقالت المتحدث باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، جمانة الغلاي، في بيان تلقتّه "الزوراء": إن " شغل المقعد الشاغر يتم وفق الحالات الآتية: إذا كان المقعد ضمن قائمة مفتوحة، فيحل محله المرشح

الحاصل على أعلى الأصوات من الخاسرين في القائمة نفسها ضمن الدائرة الانتخابية، أما إذا كان المقعد ضمن قائمة منفردة، فيمنح لمرشح من حزب أو تنظيم سياسي حصل على أعلى الأصوات ولم يحصل على مقعد". وأضاف، أن "المقعد الشاغر العائد لامرأة فائزة ضمن قائمة منفردة يخص لامرأة من حزب أو تنظيم سياسي حصل على أعلى الأصوات ولم يحصل على مقعد". وأكد الغلاي، أن "هذا النظام

كان المقعد الشاغر يخص امرأة، فيشترط أن تحل محلها امرأة من القائمة الانتخابية المفتوحة ذاتها وفق أحكام هذا النظام، ولا يسري ذلك على مقاعد المكونات". وأوضح، أن "المقعد الشاغر العائد لامرأة فائزة ضمن قائمة منفردة يخص لامرأة من حزب أو تنظيم سياسي حصل على أعلى الأصوات ولم يحصل على مقعد". وأكد الغلاي، أن "هذا النظام

كان المقعد الشاغر يخص امرأة، فيشترط أن تحل محلها امرأة من القائمة الانتخابية المفتوحة ذاتها وفق أحكام هذا النظام، ولا يسري ذلك على مقاعد المكونات". وأوضح، أن "المقعد الشاغر العائد لامرأة فائزة ضمن قائمة منفردة يخص لامرأة من حزب أو تنظيم سياسي حصل على أعلى الأصوات ولم يحصل على مقعد". وأكد الغلاي، أن "هذا النظام

كان المقعد الشاغر يخص امرأة، فيشترط أن تحل محلها امرأة من القائمة الانتخابية المفتوحة ذاتها وفق أحكام هذا النظام، ولا يسري ذلك على مقاعد المكونات". وأوضح، أن "المقعد الشاغر العائد لامرأة فائزة ضمن قائمة منفردة يخص لامرأة من حزب أو تنظيم سياسي حصل على أعلى الأصوات ولم يحصل على مقعد". وأكد الغلاي، أن "هذا النظام

كان المقعد الشاغر يخص امرأة، فيشترط أن تحل محلها امرأة من القائمة الانتخابية المفتوحة ذاتها وفق أحكام هذا النظام، ولا يسري ذلك على مقاعد المكونات". وأوضح، أن "المقعد الشاغر العائد لامرأة فائزة ضمن قائمة منفردة يخص لامرأة من حزب أو تنظيم سياسي حصل على أعلى الأصوات ولم يحصل على مقعد". وأكد الغلاي، أن "هذا النظام

كان المقعد الشاغر يخص امرأة، فيشترط أن تحل محلها امرأة من القائمة الانتخابية المفتوحة ذاتها وفق أحكام هذا النظام، ولا يسري ذلك على مقاعد المكونات". وأوضح، أن "المقعد الشاغر العائد لامرأة فائزة ضمن قائمة منفردة يخص لامرأة من حزب أو تنظيم سياسي حصل على أعلى الأصوات ولم يحصل على مقعد". وأكد الغلاي، أن "هذا النظام

كان المقعد الشاغر يخص امرأة، فيشترط أن تحل محلها امرأة من القائمة الانتخابية المفتوحة ذاتها وفق أحكام هذا النظام، ولا يسري ذلك على مقاعد المكونات". وأوضح، أن "المقعد الشاغر العائد لامرأة فائزة ضمن قائمة منفردة يخص لامرأة من حزب أو تنظيم سياسي حصل على أعلى الأصوات ولم يحصل على مقعد". وأكد الغلاي، أن "هذا النظام

كان المقعد الشاغر يخص امرأة، فيشترط أن تحل محلها امرأة من القائمة الانتخابية المفتوحة ذاتها وفق أحكام هذا النظام، ولا يسري ذلك على مقاعد المكونات". وأوضح، أن "المقعد الشاغر العائد لامرأة فائزة ضمن قائمة منفردة يخص لامرأة من حزب أو تنظيم سياسي حصل على أعلى الأصوات ولم يحصل على مقعد". وأكد الغلاي، أن "هذا النظام

كان المقعد الشاغر يخص امرأة، فيشترط أن تحل محلها امرأة من القائمة الانتخابية المفتوحة ذاتها وفق أحكام هذا النظام، ولا يسري ذلك على مقاعد المكونات". وأوضح، أن "المقعد الشاغر العائد لامرأة فائزة ضمن قائمة منفردة يخص لامرأة من حزب أو تنظيم سياسي حصل على أعلى الأصوات ولم يحصل على مقعد". وأكد الغلاي، أن "هذا النظام

## الخارجية : حجم التبادل التجاري بين العراق والصين يبلغ نحو 54 مليار دولار

بغداد/ الزوراء أعلنت وزارة الخارجية، أن حجم التبادل التجاري بين العراق والصين يبلغ نحو 54 مليار دولار، فيما أشارت إلى أن بكين تُعد السوق الأكبر للنفط العراقي.

وذكرت الوزارة في بيان تلقتّه "الزوراء": أن "نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، فؤاد حسين، استقبل اليوم، مساعد وزير دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني جين شين، والوفد المرافق له في بغداد". وأضاف البيان، أن "الوزير رَحِب بالضيف في زيارته الأولى إلى العراق، مشيداً بمستوى العلاقات الثنائية المتطورة بين البلدين".

وأكّد أنّ "حاضرة وادي الرافدين التقت مع الحاضرة الصينية عبر التاريخ في مسارات متعددة من التبادل الحضاري والتجاري والثقافي، ما أسهم في ترسيخ أسس التقارب والتفاهم بين الشعبين". وأشار حسين - بحسب البيان - إلى "أهمية

العلاقات الاستراتيجية التي تجمع العراق بالصين، باعتبارها دولة محورية وشريكاً مهماً للعراق"، لافتاً إلى أن "حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ نحو 54 مليار دولار، وأن بكين تُعد السوق الأكبر للنفط العراقي".

وتابع البيان أن "الجانبين بحثا سبل تعزيز التعاون في إطار مبادرة «الحزام والطريق»، كما ناقشا آفاق التعاون في عدد من المبادرات التي تطرحها الصين في مجالات الحكومة الاقتصادية، ومما يسهم في تحقيق المصالح المشتركة للبلدين".

وأكد فؤاد حسين، حسب البيان، أن "ترؤس العراق لمجموعة الـ77 والصين من شأنه أن يسهم في تفعيل القضايا المستعدة بالتنمية الاقتصادية، معرباً عن استعداد العراق للتعاون مع الصين في إدارة الأزمات"، مشيراً إلى أن "رئاسة العراق الحالية للقمّة العربية تتيح له الإسهام في تعزيز الحوار والتنسيق العربي - الصيني".

وأكد فؤاد حسين، حسب البيان، أن "ترؤس العراق لمجموعة الـ77 والصين من شأنه أن يسهم في تفعيل القضايا المستعدة بالتنمية الاقتصادية، معرباً عن استعداد العراق للتعاون مع الصين في إدارة الأزمات"، مشيراً إلى أن "رئاسة العراق الحالية للقمّة العربية تتيح له الإسهام في تعزيز الحوار والتنسيق العربي - الصيني".

وأكد فؤاد حسين، حسب البيان، أن "ترؤس العراق لمجموعة الـ77 والصين من شأنه أن يسهم في تفعيل القضايا المستعدة بالتنمية الاقتصادية، معرباً عن استعداد العراق للتعاون مع الصين في إدارة الأزمات"، مشيراً إلى أن "رئاسة العراق الحالية للقمّة العربية تتيح له الإسهام في تعزيز الحوار والتنسيق العربي - الصيني".

وأكد فؤاد حسين، حسب البيان، أن "ترؤس العراق لمجموعة الـ77 والصين من شأنه أن يسهم في تفعيل القضايا المستعدة بالتنمية الاقتصادية، معرباً عن استعداد العراق للتعاون مع الصين في إدارة الأزمات"، مشيراً إلى أن "رئاسة العراق الحالية للقمّة العربية تتيح له الإسهام في تعزيز الحوار والتنسيق العربي - الصيني".

وأكد فؤاد حسين، حسب البيان، أن "ترؤس العراق لمجموعة الـ77 والصين من شأنه أن يسهم في تفعيل القضايا المستعدة بالتنمية الاقتصادية، معرباً عن استعداد العراق للتعاون مع الصين في إدارة الأزمات"، مشيراً إلى أن "رئاسة العراق الحالية للقمّة العربية تتيح له الإسهام في تعزيز الحوار والتنسيق العربي - الصيني".

وأكد فؤاد حسين، حسب البيان، أن "ترؤس العراق لمجموعة الـ77 والصين من شأنه أن يسهم في تفعيل القضايا المستعدة بالتنمية الاقتصادية، معرباً عن استعداد العراق للتعاون مع الصين في إدارة الأزمات"، مشيراً إلى أن "رئاسة العراق الحالية للقمّة العربية تتيح له الإسهام في تعزيز الحوار والتنسيق العربي - الصيني".



## شركة عراقية تنجز حفر بئر نفطي بعمق أكثر من 2600 متر في البصرة

بغداد/ الزوراء أعلنت شركة الحفر العراقية نجاح أعمال حفر بئر نفطي في حقل الرميلة الشمالية بعمق بلغ ٢٦٠٦ أمتار. وقالت الشركة في بيان ورد للزوراء، إن «الملاكات الفنية والهندسية في شركة الحفر العراقية، انجزت اعمال حفر البئر R-٨٥٩ في حقل الرميلة الشمالية لصالح شركة هالبرتون باستخدام جهاز الحفر IDC-٥٩ وبعمق بلغ ٢٦٠٦ متراً ضمن البرنامج التشغيلي المعتمد».

## العراق ثالث العرب بعدد مواليد 2025

بغداد/ الزوراء حل العراق في المرتبة الثالثة عربياً من حيث عدد المواليد المتوقع خلال العام ٢٠٢٥، وفق بيانات UN World Population Prospects. وتصدرت مصر القائمة عربياً بـ ٢,٤٥ مليون مولود، تلتها اليمن في المركز الثاني بـ ١,٤٠ مليون مولود، وجاء العراق في المركز الثالث بـ ١,١٨ مليون مولود، ثم الجزائر ٨٥٥ ألفاً، والمغرب ٦١٩ ألفاً، وسوريا ٦٠١ ألف، والسعودية بـ ٥٦٤ ألفاً. وجاءت بقية الدول العربية بأعداد مواليد أقل خلال عام ٢٠٢٥، حيث سجل الأردن نحو

## الذهب يواصل ارتفاعه في الأسواق المحلية



بغداد/ الزوراء ارتفعت أسعار الذهب الأجنبي والعراقي في الأسواق المحلية. وقال مصدر إن أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد سجلت سعر بيع للمثقال الواحد عيار ٢١ الخليجي والتركي والأوروبي ٨٧٧ ألف دينار، وسعر الشراء ٨٧٣ ألفاً. وأشار إلى أن سعر بيع المثقال الواحد عيار ٢١ من الذهب العراقي سجل ٨٤٧ ألف دينار،

وبلغ سعر الشراء ٨٤٣ ألفاً. وفيما يخص أسعار الذهب في محال الصاغة، فإن سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ تراوح بين ٨٨٠ ألف دينار، و ٨٩٠ ألفاً، فيما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٨٥٠ ألفاً و ٨٦٠ ألف دينار. أما أسعار الذهب في أربيل، فقد سجلت ارتفاعاً أيضاً، حيث بلغ سعر عيار ٢٢ بيع ٩١٠ آلاف دينار، وعيار ٢١ بيع ٨٦٨ ألفاً، وعيار ١٨ بيع ٧٤٥ ألف دينار.

بغداد/ الزوراء:

وجهت محافظة بغداد بضرورة وضع ضوابط وآليات واضحة لإدارة الهجرة إلى العاصمة، والعمل على حلول سريعة للحد من النزوح، في إطار مساع لمعالجة أسباب التكدس السكاني وتحقيق الاستقرار في بغداد وبقية المحافظات. وترأس نائب محافظ بغداد، هاني الربيعي، اجتماع اللجنة الخاصة بالهجرة والنزوح،

## أسعار الدولار تواصل انخفاضها في الأسواق المحلية

بغداد/ الزوراء انخفضت أسعار صرف الدولار، مقابل الدينار العراقي، في أسواق بغداد، وفي أربيل عاصمة إقليم كردستان. وقال مصدر إن أسعار الدولار انخفضت في بورصتي الكفاح والحارثية لتسجل ١٤٣٠٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار. وأشار إلى انخفاض أسعار البيع في محال الصرافة بالأسواق المحلية في بغداد، حيث بلغ سعر البيع ١٤٣٥٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار، بينما بلغ الشراء ١٤٣٥٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار. أما في أربيل، فقد سجل الدولار انخفاضاً أيضاً، حيث بلغ سعر البيع ١٤٦٦٥٠ ديناراً لكل ١٠٠ دولار، وبسعر الشراء ١٤٦٤٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار.

## بمشاركة أكثر من ١٣٠ شركة من ١٠ دول عربية وأجنبية

## انطلاق فعاليات مهرجان بغداد للتسوق على أرض معرض بغداد الدولي

بغداد/ الزوراء أعلنت وزارة التجارة أن أرض معرض بغداد الدولي ستشهد افتتاح فعاليات مهرجان بغداد للتسوق وللفترة من ١٧ / ٢٦ - ٢٠٢٥ / ٢٠٢٥. فيما اكدت أن التحضيرات الجارية لإقامة الدورة التاسعة والأربعين لمعرض بغداد الدولي المزمع انطلاقتها في الأول من شباط من العام المقبل. وتأتي هذه الاستعدادات بالتزامن مع التحضير لإقامة مهرجان بغداد للتسوق للفترة من ١٧ / ٢٦ كانون الأول ٢٠٢٥، والذي يُعد من الفعاليات التجارية المهمة الهادفة إلى تنشيط الحركة الاقتصادية ودعم السوق المحلية وتوفير فرص تسويقية متميزة للشركات والمُنتجين.

وطلع العاني خلال الجولة على نسب الإنجاز في أعمال الإنشاء والتجهيز، ومستوى جاهزية القاعات والأجنحة، مؤكدا أهمية الالتزام بالجداول الزمنية المعتمدة وتوفير أعلى معايير التنظيم والخدمات بما ينسجم مع مكانة هذه الفعاليات بوصفها أحداثاً اقتصادية كبرى تعكس صورة العراق وقدرته على استضافة المعارض والمؤتمرات الدولية. مشدداً، على ضرورة التنسيق بين الأقسام المعنية والجهات المنفذة ومعالجة أي معوقات فنية أو تنظيمية لضمان إخراج الحدثين بالشكل اللائق وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاستثمارية المرجوة وبما يسهم في تعزيز الحضور المحلي والدولي للعراق على خارطة المعارض الدولية والمتخصصة.



داخل بيئة تنظيمية متكاملة بما يسهم في دعم الحركة الاقتصادية وتنشيط السوق المحلية. وأكد الأعززي أن المهرجان يعد محطة مهمة للترويج للمنتجات والخدمات وتوسيع آفاق التعاون التجاري، فضلاً عن كونه فعالية اجتماعية وترفيهية ينظرها جمهور واسع من المواطنين في كل عام. مشيداً بالدعم الحكومي ممثلاً برعاية السيد رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني ووزير التجارة الدكتور ثامر داود الغريزي ومدير عام شركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية الدكتور مصطفى نزار العاني لهذا الحدث الاقتصادي الكبير. وعلى الصعيد نفسه أجرى العاني جولة ميدانية شملت أروقة معرض بغداد الدولي للعراق على سائر الأعمال التحضيرية والاستعدادات

بغداد/ جاسم الطائي – مهدي كريم أعلنت وزارة التجارة أن أرض معرض بغداد الدولي ستشهد افتتاح فعاليات مهرجان بغداد للتسوق وللفترة من ١٧ / ٢٦ - ٢٠٢٥ / ٢٠٢٥. فيما اكدت أن التحضيرات الجارية لإقامة الدورة التاسعة والأربعين لمعرض بغداد الدولي المزمع انطلاقتها في الأول من شباط من العام المقبل. وقال مدير عام الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية الدكتور مصطفى نزار العاني بتصريح خص به ( الزوراء) أن أرض معرض بغداد الدولي ستشهد تنظيم آخر معارضه التخصصية لهذا العام ٢٠٢٥ بانطلاق فعاليات مهرجان بغداد للتسوق وهو يعد المهرجان الثاني للتسوق الذي ينظم هذا العام وعلى قاعة الصروح وبتنظيم شركة الصروح لتنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية. وأضاف العاني أن المهرجان سيمجم أكثر من ١٣٠ شركة من نحو ١٠ دول عربية وأجنبية لتقديم عروض متنوعة تشمل المنتجات المنزلية، الغذائية، التجميلية والصناعات اليدوية. وأشار العاني أن المهرجان يعد فرصة مميزة للشركات لعرض منتجاتها أمام آلاف الزوار يومياً، وزيادة المبيعات المباشرة، وبناء علاقات تجارية جديدة وتعزيز حضورها داخل السوق العراقي من خلال منصة دولية تجمع علامات محلية وعربية وأجنبية في مكان واحد.

# الإعمار: حافظنا على حقوق الملكية عبر التوجه نحو أتمتة السجلات العقارية

ممثل الأمم المتحدة، ومدير برنامج ممثل الأمم المتحدة في فلسطين». وبشأن اخر أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، عن اعتماد آلية جديدة للتعاقد، تضمن استمرار المشاريع من دون توقف، فيما أكدت استمرار العمل بمشاريع فك الاختناقات المروية. وقال المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصفار، في تصريح صحفي إن المشاريع التي سبق أن خصصت لها تخصيصات مالية ما زال العمل فيها مستمراً وفق التوقيتات المحددة، ولا سيما ما يتعلق بمشاريع فك الاختناقات المروية».

وأضاف، أن «الإجراءات التي اتبعتها الوزارة، والمتمثلة بتضمين فقره تعاقدية تلزم الشركات الاستمرار في العمل حتى في حال تأخر إطلاق الموازنة، أسهمت في استمرار العمل بتلك المشاريع». وأوضح أن «اختيار الشركات المنفذة للمشاريع جاء وفق معايير تضمن امتلاكها السيولة المالية بما يمكنها من مواصلة العمل من دون أن يكون ذلك عذراً في تعثر التنفيذ»، مؤكداً أن «تلك الشركات أسهمت في إنجاز العديد من المشاريع رغم عدم صرف مستحقاتها المالية حتى الآن».

## محافظة بغداد توجّه بضرورة وضع ضوابط لإدارة الهجرة إلى العاصمة

في العاصمة وبقية المحافظات». وفي ختام الاجتماع، كلف نائب المحافظ اللجنة المختصة «إعداد دراسة شاملة تتضمن التوصيات والإستعدادات المتعلقة بظاهرة الهجرة والنزوح، ورفعها إلى مكتب رئيس الوزراء». وبحسب نتائج التعداد السكاني الأخير، تشكل العاصمة بغداد قلب العراق من حيث السكان، والذي يبلغ نحو ٩,٧٨٠,٤٢٩ نسمة.



نماذج إعادة الإعمار للعراق ودول المنطقة». وذكر البيان، أن «الجلسة تمت بمشاركة وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني (عبر الدائرة التلفزيونية)، ووزير الأشغال العامة والإسكان السوري، ووكيل الأمين العام والدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، والمدير الإقليمي للدول العربية /

المدى القصير، والمساعدات والمنح من الدول الشقيقة والصديقة، ومن ثم برامج الإسكان والتنمية الحضرية على المدى البعيد وهو ما يجري حالياً في العراق». وأكد على «ضرورة عدم تجزئة قرار إعادة الإعمار بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية، مشيداً «بدور برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (برنامج الممثل)، في طرح

الأحياء السكنية وليس الوحدات السكنية». وأضاف، أنه «عملنا من أجل الحفاظ على حقوق الملكية، عبر التوجه نحو أتمتة السجلات العقارية، والشفافية في التعامل مع هذا الملف بعيداً عن التجاوز غير الرسمي». وبين، أن «مصادر إعادة التمويل في العراق هي من الحكومة العراقية، لتوفير أعمال التأهيل الطارئة على

وأوضح، الوزير في كلمة أثناء جلسة بعنوان (من المأوى المؤقت إلى التعافي المستدام للسكن: مسارات نحو حلول دائمية)، أن «التجربة العراقية واجهت تحديات متمثلة بأعداد النازحين، وتوفير الموارد اللازمة ومعالجة الركام ومخلفات التهديم، وكان التوجه نحو المعالجات التخطيطية، لتكون على مستوى

بغداد/ الزوراء:

وجهت محافظة بغداد بضرورة وضع ضوابط وآليات واضحة لإدارة الهجرة إلى العاصمة، والعمل على حلول سريعة للحد من النزوح، في إطار مساع لمعالجة أسباب التكدس السكاني وتحقيق الاستقرار في بغداد وبقية المحافظات. وترأس نائب محافظ بغداد، هاني الربيعي، اجتماع اللجنة الخاصة بالهجرة والنزوح،

## أربيل تحذر من حملات التبرعات العشوائية بعد السيول



السير أو التسبب بإزعاج وقلق للمواطنين» وختمت المحافظة بيانها بالتأكيد على دعمها الكامل لجميع الجهود الإنسانية المنظمة، بما يسهم في إيصال المساعدات إلى المتضررين بصورة قانونية وأمنة.

وأكدت محافظة أربيل أن «أي جهة أو شخصية ترغب في إطلاق حملة إنسانية، يتوجب عليها تقديم طلب رسمي عبر المحافظة والجهات المختصة، ليتم تحديد أماكن خاصة ومناسبة لجمع التبرعات، بما يضمن عدم إعاقة حركة

وجمع المساعدات بمشاركة منظمات إنسانية وخيرية ومتطوعين، إضافة إلى إسهام عدد من وسائل الإعلام، معتبرة ذلك محل تقدير واعتزاز». في المقابل، عّبرت المحافظة عن قلقها إزاء قيام بعض الأشخاص بتنظيم حملات تبرعات في الشوارع العامة دون تنسيق رسمي، الأمر الذي تسبب بزعج مروري وأثار قلق المواطنين، مؤكدة أن هذا الأسلوب غير

أربيل/ الزوراء حذرت محافظة أربيل، من تنظيم حملات تبرعات عشوائية في الشوارع العامة، تحت ذريعة تقديم المساعدة للمتضررين من السيول الأخيرة التي ضربت عدداً من مناطق إقليم كردستان. وأوضحت المحافظة في بيان أن «الأمطار الغزيرة التي هطلت يوم الأحد الماضي تسببت بحدوث سيول في قضاء جمجمال والإدارة المستقلة لكرمان وعد

## تفاصيل رحلة عراقي طوّر دواءً للسرطان وتبنته شركات عالمية

والدواء الأميركية». وأضاف، أن «اختيار التركيبة النهائية تم عام ٢٠١٩ بموافقة الـ FDA، واستمر العمل على تطويرها وتحسينها حتى عامي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، إلى أن حصلت على الموافقة النهائية في عام ٢٠٢٥ لتصنيعها لصالح شركة Fresenius Kabi الأمريكية البريطانية، من مقرها في شيكاغو بولاية إلينوي، بوصفها تركيبة مسجلة لعلاج هرموني لسرطان الثدي بجرعة شهرية أكثر ثباتاً وسهولة في الاستخدام».

ولفت فرج إلى أن «تطوير التركيبة الدوائية لم يقتصر على الفعالية المخبرية، بل شمل أيضاً جانب نقل المبرضة نفسياً وسلوكياً»، مؤكداً أن «الفريق البحثي أجرى دراسة حول ما يُعرف بـ patient acceptance، أي مدى تقبل المريض للعلاج، انطلاقاً من قناعة مفادها أن المريض يميل إلى الدواء كلما قلت أعراضه الجانبية، وتراجع عدد جرعاته، وبات استخدامه أكثر سهولة». ونوه، إلى أن «استحضار الجديد يجمع بين هذه العوامل مجتمعة: أعراض جانبية أقل، جرعة واحدة شهرياً، وطريقة إعطاء مريحة»، مؤكداً أن «راحة المريض تنعكس إيجاباً على الطبيب، الذي يصبح أكثر استعداداً لاعتماد هذا الخيار العلاجي مدفوعاً بالنتائج الإيجابية الممتازة التي أظهرتها المتابعة السريرية».

ويرى فرج أن «الوصول إلى مثل هذا المستوى في البحث الدوائي يتطلب بيئة علمية منظمة، تشمل تخصيص ميزانيات عالية للبحث في المصانع الدوائية والجامعات، وتوفير ظروف عمل مناسبة للباحثين، فضلاً عن ابتعاثهم إلى دول متقدمة مثل اليابان ودول أوروبا



عن نواتج تحليل المواد المساعدة وليس عن المادة الفعالة نفسها، ومع السيطرة على هذه التحلات، انخفضت تلك الأعراض بشكل ملحوظ». وأكد أن «التطوير شمل أيضاً تقليل عدد الجرعات وحجمها، إذ باتت الجرعة تُعطى مرة واحدة شهرياً عن طريق الحقن العضلي بدلاً من تقسيمها إلى جرعات أكثر تكراراً، إضافة إلى تقليص حجم الحقنة من ١٠ مل إلى ٥ مل»، مبيناً أن «هذا التغيير ينعكس مباشرة على تقبّل المريضة للعلاج، ويوفر للأطباء والصيادلة مرونة أكبر في إدارة بروتوكولات العلاج الهرموني لسرطان الثدي بجرعة أقل حجماً وأسهل في الإعطاء والمتابعة».

وأكد الصيدلاني جبار، أن «إعطاء الحقنة بصيغتها المطوّرة أصبح في الممارسة السريرية قريباً من حقنة البنسلين، إذ تحقن عضلياً من دون ألم يذكر تقريباً، مما زاد من قابليتها لدى

بغداد/ الزوراء من داخل مختبرات البحث الدوائي في الولايات المتحدة، يضع الصيدلاني، جبار فرج، بصمة علمية عراقية في مجال علاج سرطان الثدي، بعد نجاحه في تطوير تركيبة دوائية جديدة لعقار Fulvestrant بالتعاون مع إحدى الشركات الدوائية العالمية. وقد جرى تسجيل هذه التركيبة رسمياً كبراءة اختراع في الولايات المتحدة، ونالت موافقة إدارة الغذاء والدواء الأميركية (FDA) في تموز ٢٠٢٥. تحت عنوان FULVESTRANT FORMULATIONS. وتصف نقابة صيادلة العراق هذا الإنجاز بأنه إضافة نوعية لمسيرة الصيدلاني العراقي في مجال البحث والتطوير، ويعيد التأكيد على قدرة الباحث العراقي على الإسهام في صناعة الدواء، لا الاكتفاء بدوره التقليدي في وصفه أو تداوله.

وفي حديثه أوضح فرج، أن «الدواء المطوّر يُستخدم في علاج سرطان الثدي في مراحله المتقدمة، وهو علاج هرموني يتقارب بنيته الأساسية مع الهرمونات الأنثوية، غير أنّ الصيغة الجديدة أعادت هندسة التركيبة الدوائية من الداخل»، مشيراً إلى أنّ «جوهر التطوير ارتكز على تعزيز ثباتية المستحضر، بحيث لم يعد بحاجة إلى الحفظ في درجات التبريد، وأصبح قادراً على تحمّل حرارة الغرفة والتعرّض للضوء والرطوبة، ما سهّل عملية خزن الدواء على الصيدليات والمرضى معاً.

تقليل الجرعات وحجمها

وبين فرج أنّ «التركيبة الجديدة اعتمدت زيت الخروع بوصفه المذيب الأساسي، مع إدخال مواد معالجة أي معوقات فنية أو تنظيمية لضمان إخراج الحدثين بالشكل اللائق وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاستثمارية المرجوة وبما يسهم في تعزيز الحضور المحلي والدولي للعراق على خارطة المعارض الدولية والمتخصصة.

وتساقط الشعر والإرهاق كانت ناتجة في الغالب



## الاتحاد الدولي للصحفيين:

# مقتل 111 صحفياً وعاملاً إعلامياً حول العالم عام 2025



نشر الاتحاد الدولي للصحفيين، عشية اليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي يوافق العاشر من ديسمبر/كانون الأول، تقريره السنوي حول الصحفيين الذين قتلوا أو اعتقلوا خلال عام ٢٠٢٥. وقد أحصى التقرير ١١١ حالة قتل طالت الصحفيين والعاملين الإعلاميين، بينهم سبع صحفيات، مسلطا الضوء على سنة تُعد من أكثر السنوات دموية للمهنيين الإعلاميين. وشكلت حالات القتل في غزة/فلسطين ٤٦٪ من مجمل القتلى من الصحفيين والاعلاميين حول العالم.

قد تصدّرت منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي، للسنة الثالثة على التوالي، قائمة المناطق الأكثر تضرراً، إذ شهدت ١٩ حالة قتل (من بينها ٥ حالة في فلسطين) ما يشكل ٦٢٪ من إجمالي الصحفيين الذين قتلوا خلال العام.

جاء اليمن المرتبة الثانية عالمياً بـ١٣ قتيلاً، تليها أوكرانيا بثمانين حالات، فيما سجّلت

ست حالات في السودان وأربع في الهند، بينما فقدت كل من الفلبين والمكسيك والبيرو وباكستان ثلاثة صحفيين لكل منها. وتكشف هذه المؤشرات عن حجم المخاطر الشديدة في مناطق النزاع، وتؤكد الحاجة الماسة لتعزيز حماية العاملين في القطاع الإعلامي، ومحاسبة المسؤولين عن استهداف الصحفيين. وفي عام ٢٠٢٤، وثّق الاتحاد ١٢٢ حالة وفاة، من بينها ١٤ صحفية، إضافة إلى ٥١٦ صحفياً وصحفية محتجزين في السجون.

آسيا والمحيط الهادئ شهدت مقتل ١٥ صحفياً وصحفية، منهم أربعة في الهند، وثلاثة في باكستان، وثلاثة في الفلبين، واثنان في بنغلاديش، واثنان في أفغانستان، وواحد في نيبال. وسلط الاتحاد الضوء على القتل الوحشي للصحفي الهندي موكيش تشاندرأكار، الذي تعرّض للضرب بمطرقة حديدية بسبب تقاريره، ثم وُجدت جثته ملقاة في حفرة للصرف الصحي. وتظل المنطقة الأكثر احتجازاً للصحفيين عالمياً، حيث يقبع ٢٧٧ صحفياً وصحفية خلف القضبان، بينهم ١٤٣ في الصين بما فيها هونغ كونغ، تليها ميانمار بـ٤٩، ثم فيتنام بـ٣٧ صحفياً.

في أوروبا، رصد الاتحاد مقتل ١٠ صحفيين، منهم ثمانية في أوكرانيا، وواحد في روسيا، وواحد في تركيا. وتعد هذه ثالث مرة خلال العقد الأخير التي تشهد فيها القارة مستوى مماثلاً من العنف، بعد هجوم ٢٠١٥ في فرنسا على صحيفة شارلي إيبدو، ثم في عام ٢٠٢٢ عقب الغزو الروسي لأوكرانيا. وقد

كانت الحرب بين روسيا وأوكرانيا هذا العام شديدة الدموية، حيث قتل خلالها تسعة صحفيين. كما أشار التقرير إلى اتجاه مقلق يتمثل في استخدام الطائرات المسيّرة لاستهداف الصحفيين مباشرة أو مركباتهم، حيث قتل الصحفيون الأوكرانيون أولينا هراموفا، ييفين كارمازين، وتيتيانا كوليك، إضافة إلى الصحفي الفرنسي أنتوني لالايكان، بواسطة طائرات روسية مسيّرة، فيما قُصد الصحفي الروسي إيفان زوييف في هجوم مشابه. وعلى صعيد الاعتقالات، رصد الاتحاد ارتفاع عدد الصحفيين المعتقلين في أوروبا إلى ١٤٩، بزيادة تقارب ٤٠٪ خلال عام واحد، خصوصاً في أذربيجان وروسيا، وهو رقم قياسي منذ عام ٢٠١٨.

وفي إفريقيا، قتل تسعة من العاملين في وسائل الإعلام، وكان السودان مركز هذه الانتهاكات بسبب حالات وفاة. ومنذ بداية النزاع في ١٥ أبريل/نيسان ٢٠٢٣، تعرّض الصحفيون الذين يغطون الحرب الأهلية للاستهداف، لا سيما على يد قوات الدعم السريع وسُجّلت أيضاً حالات قتل فردية في موزمبيق وصوماليا وزيمبابوي. ولا يزال ٢٧ صحفياً وصحفية معتقلين في إفريقيا، غالباً بتهم ملفقة، وتستمر إريتريا، التي تحتجز سبعة صحفيين، في تصدّر قائمة أكبر سجنائي الصحفيين في القارة، حيث يقبع بعضهم منذ أكثر من عشر سنوات. وفي العديد من الدول، تستخدم القوانين الوطنية كأداة لقمع حرية الصحافة.

وفي الأمريكتين، رصد الاتحاد الدولي للصحفيين مقتل ثمانية صحفيين وصحفيات، وكان

كل من المكسيك والبيرو الأكثر خطورة، حيث قتل ثلاثة صحفيين في كل منهما. وفي بيرو، أصبح الوضع مقلقاً في بلد يُسجّل فيه أي حالة قتل لصحفيين منذ نحو عشر سنوات. أما كولومبيا والإكوادور، فقد سجّل كل منهما حالة وفاة واحدة. وعلى صعيد الاعتقالات، رصد الاتحاد احتجاز ستة صحفيين وصحفيات في المنطقة، بينهم أربعة في فنزويلا.

وقالت رئيسة الاتحاد الدولي للصحفيين، دومينيك برادالي: «تزداد حالات اغتيال الصحفيين واعتقالهم في عام ٢٠٢٥، ومن المؤسف جداً أن نلاحظ غياب ردة الفعل من قبل حكومات العالم، التي لا تحرك شيئاً لحماية أو الدفاع عن المبادئ الأساسية لحرية الصحافة. بل على العكس، نشهد هجمات مباشرة ومحاولات صارخة لإسكات الأصوات والسيطرة على السرد الإعلامي، وهي أفعال تشكل انتهاكاً للقانون الدولي. يجب على العالم أن يدرك حجم هذه الهجمات الوحشية ضد الصحفيين، والمحاولات المتزايدة لتقييد حق الجمهور في الحصول على معلومات متعددة ومستقلة. لقد حان الوقت ليصحو العالم من غفوته ويباشر تبني آلية دولية مخصصة لضمان سلامة الصحفيين وحمايتهم.

وندعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى التحرك فوراً دون تأخير. الآن، وأكثر من أي وقت مضى، تحتاج شعوب العالم للحصول على معلومات كاملة، ويجب حماية الصحفيين من محاولات اسكاتهم. إننا نطالب بالعدالة.

## التصنيف العالمي لحرية الصحافة 2025

# الإضعاف الاقتصادي لوسائل الإعلام أحد التهديدات الرئيسة لحرية الصحافة

إذا كانت الاعتداءات الجسدية ضد الصحفيين تمثل الطرف المرئي من الجبل الجليدي للانتهاكات التي تطال حرية الصحافة، فإن الضغوط الاقتصادية تشكل بدورها عائقاً مهولاً أمام ممارسة العمل الإعلامي، وهي التي تزداد حدة أكثر فأكثر. ذلك أن المؤشر الاقتصادي للتصنيف العالمي لحرية الصحافة شهد تدهوراً ملحوظاً في نسخة ٢٠٢٥، حيث وصل إلى مستوى حرج غير مسبوق، أصبح معه وضع حرية الصحافة «صعباً» على الصعيد العالمي للمرة الأولى على الإطلاق.

بينما تشهد حرية الصحافة تراجعاً مقلقاً في العديد من أرجاء العالم، بات الضغط الاقتصادي يُعد من العوامل الرئيسية التي تساهم في تعميق هشاشة وسائل الإعلام، علماً أنه غالباً ما يُستَستَهان بهذا العامل المؤثر، الذي يبخّذ أشكالاً متعددة، منها تركز ملكية وسائل الإعلام، والضغط من المعلنين أو الممولين. ناهيك عن غياب مساعدات الدولة أو تقييدها أو تخصيصها بناءً على آليات غير شفافة.

وفي ضوء البيانات التي تقاس بالمؤشر الاقتصادي للتصنيف العالمي لحرية الصحافة، الذي تُشرّف على إعداده منظمة مراسلون بلا حدود، يتضح بجلاء أن وسائل الإعلام أصبحت عالقّة بين محاولة ضمان استقلاليتها والسعي إلى الحفاظ على استمراريتها الاقتصادية.

«إن ضمان توفر مساحة إعلامية متعددة وحرّة ومستقلة يقضي طرّوفاً مالياً مستقرّة وشفافة، إذ لا صحافة حرة بدون استقلالية اقتصادية. فعندما يتم إضعاف وسائل الإعلام اقتصادياً، فإنها تنجرّف مع تيار التهافت على الجمهور، على حساب الجودة، مما يجعلها عرضة لأطماع الأوليغارشين أو الجهات التي تتخذ القرارات ذات الصلة بالشأن العام، حيث تصبح مثل الدمي في أيديهم. فعندما يتم إفقار الصحفيين، لا تصبح لديهم الوسائل الكفيلة بمقاومة أعداء الصحافة من جنود التضليل والدعاية. ولذا، فقد باتت لزماً إعادة بناء الإطار الاقتصادي للحقل الإعلامي انطلاقاً من أسس نتيج ممارسة العمل الصحفي وتضمن إنتاج معلومات موثوقة، مع الوضع في الاعتبار أن ذلك أمر مكلف بالضرورة. وإذا كانت الحلول موجودة، فإنه من الواجب تطبيقها على نطاق واسع، لأن الاستقلالية المالية شرط لا مفر منه لضمان معلومات حرة وموثوقة وتخدم المصلحة العامة.»

يمثل المؤشر المتعلق بالقيود الاقتصادية الجائمة على وسائل الإعلام والظروف المالية التي تتحكم في مهنة الصحافة العامل الرئيسي الذي يخفّض السجل الإجمالي للبلدان خلال عام ٢٠٢٥، علماً أنه يُعد من بين المؤشرات الخمسة التي ينطوي عليها التصنيف العالمي لحرية الصحافة.

– من أصل البلدان الـ ١٨٠ التي حلّتها مراسلون بلا حدود، تعذّر على وسائل الإعلام تحقيق الاستقرار المالي في ما لا يقل عن ١٦٠ دولة، وفقاً للبيانات التي استقتها المنظمة في إطار التقييم المتعلق بالتصنيف العالمي لحرية الصحافة.

– عاشت نحو ثلث دول العالم على وقع إغلاق منابر إخبارية بشكل متكرر، في ظل الصعوبات الاقتصادية المستمرة، كما هو الحال في الولايات المتحدة (٥٧: ٢-)، والأرجنتين (٨٧: ٢١-)، وتونس (١٢٩: ١١-).

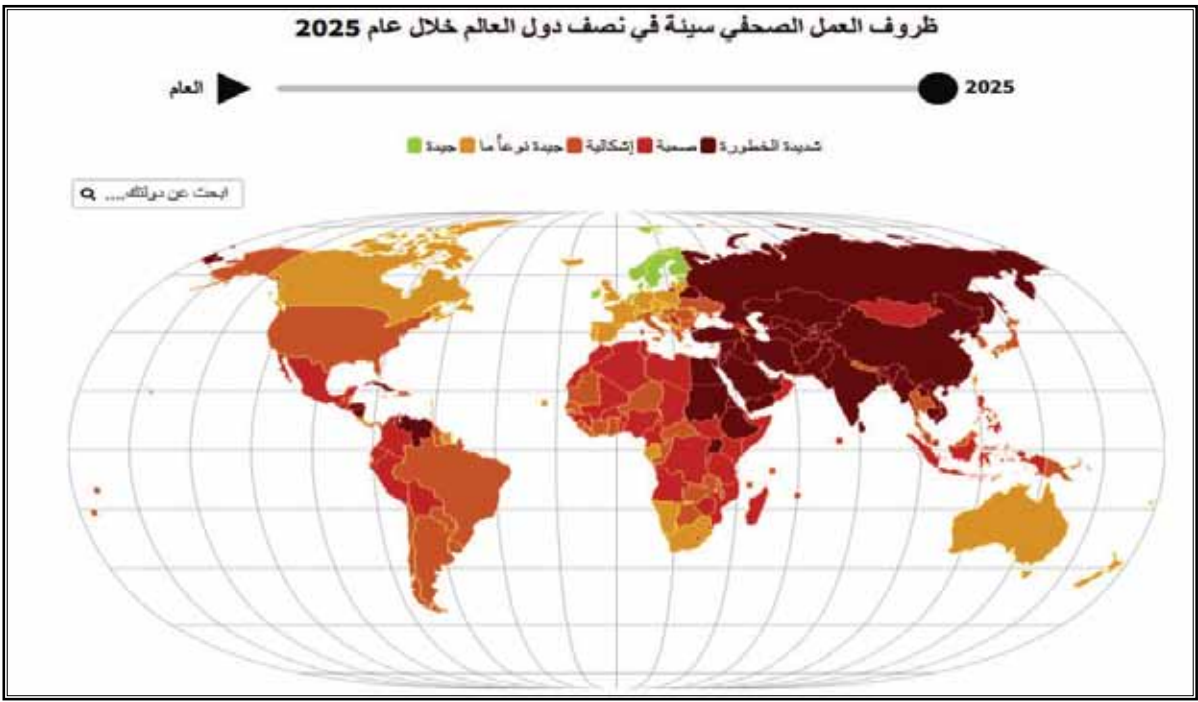
– يُعتبر الوضع كارثياً في فلسطين (١٦٣)، حيث يُفسّر ذلك الحصار الشامل الذي يفرضه الجيش الإسرائيلي على غزة منذ ما يزيد عن ١٨ شهراً، علماً أنه قتل نحو ٢٠٠ صحفي ودمّر العديد من المباني الإعلامية، وفي هايتي (١١٢، ١٨)، أدى عدم الاستقرار السياسي إلى إغراق الحقل الإعلامي في فوضى اقتصادية عارمة.

للتميمة الدولية (USAID) إلى إغراق مئات وسائل الإعلام في مستنقع عدم الاستقرار الذي يتخلله وضع اقتصادي حرج للغاية، مما اضطر بعضها إلى الإغلاق، ولا سيما في أوكرانيا (٦٢).

بين هيمنة المنصات وتفاقم ظاهرة التمرّكّز الإعلامي تعمّق هذه الثنائية الهشاشة الاقتصادية لوسائل الإعلام التي تتّ بالفعال تحت وطأة هيمنة الشركات الرقمية الكبرى (غوغل، أبل، فيسبوك، أمازون ومايكروسوفت)، التي تتحكم بقبضة من حديد في عملية توزيع المعلومات، حيث تستحوذ منصاتها إلى حد كبير على حصة متزايدة من عائدات الإعلانات التي يُفترض أن تُخصّص حصّة منها لدعم الصحافة، علماً أن تلك المنصات لا تخضع لأي لوائح تنظيمية. ذلك أن إجمالي الإنفاق على الإعلانات في منصات التواصل الاجتماعي بلغ ٢٤٧,٣ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٤، بزيادة قدرها ١٤٪

مروراً عبر جورجيا (١١٤: ١١-) وغيرها من البلدان التي يتم فيها العمل بقوانين التأثير الأجنبي لقمع الصحافة المستقلة، مثل تونس (١٢٩: ١١-) وبيرو (١٢٠) وهونغ كونغ (١٤٠)، حيث أصبح توجيه الدعم الحكومي يقتصر على وسائل الإعلام الموالية للسلطة.

وفي البلدان التي تحتل مراتب جيدة، مثل أستراليا (٢٩) وكندا (٢١) وفنلندا (٥)، يظل هذا التمرّكّز الرقمية الكبرى (غوغل، أبل، فيسبوك، أمازون ومايكروسوفت)، التي تتحكم بقبضة من حديد في عملية توزيع المعلومات، حيث تستحوذ منصاتها إلى حد كبير على حصة متزايدة من عائدات الإعلانات التي يُفترض أن تُخصّص حصّة منها لدعم الصحافة، علماً أن تلك المنصات لا تخضع لأي لوائح تنظيمية. ذلك أن إجمالي الإنفاق على الإعلانات في منصات التواصل الاجتماعي بلغ ٢٤٧,٣ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٤، بزيادة قدرها ١٤٪



مقارنة بعام ٢٠٢٣. وبينما لا تكفي الشركات الرقمية الكبرى بإضعاف النموذج الاقتصادي لوسائل الإعلام، فإنها تساهم أيضاً في انتشار المعلومات المخادعة والأخبار الزائفة، مما يؤدي إلى استفحال ظاهرة التضليل إعلامي.

وبالإضافة إلى هذه الخسائر على مستوى إيرادات الإعلانات، والتي تتسبب في اختلال الوضع الاقتصادي لوسائل الإعلام وتقييده، فإن تركز ملكية المؤسسات الإعلامية يُعد بدوره من العوامل التي تفسر التراجع المسجّل على مستوى المؤشر الاقتصادي في التصنيف العالمي لحرية الصحافة، علماً أن تلك الخسائر تشكل تهديداً للتعددية الإعلامية، إذ تشهد ٤٦ دولة تركزاً مهولاً في ملكية وسائل الإعلام الإخبارية، بل وتقع أحياناً في أيدي الدولة بالكامل، وفقاً لما توصل إليه تحليل البيانات التي يقوم عليها التصنيف.

ففي عدد من البلدان، يتم تقويض حرية الصحافة بشكل متزايد جراء ظروف التمويل الغامضة أو التصفية، كما هو الحال في روسيا (١٧١: ٩-)، والأويفغارشينيين المقربين من الكرملين، والمجر (٦٨)، حيث تُشدد الحكومة الخنثاق على المنابر الناقدة من خلال التوزيع غير العادل للإعلانات الحكومية،

أصبح وضع حرية الصحافة «صعباً» على الصعيد العالمي للمرة الأولى على الإطلاق

على مدى أكثر من عشر سنوات، بدت مختلف نسخ التصنيف ناقوس الخطر إنذاراً بتدهور حرية الصحافة على الصعيد العالمي. ليشهد عام ٢٠٢٥ تجاوز خط أحمر جديد، حيث انخفض متوسط سجل جميع البلدان التي تم تقييمها إلى أقل من ٥٥ نقطة («وضع صعب»)، علماً أن أكثر من ستة بلدان من أصل عشرة (١١٢ من المجموع) شهدت

تراجعاً في الترتيب. وللمرة الأولى في تاريخ التصنيف، تُعتبر ظروف ممارسة الصحافة صعبة أو بالأحرى خطيرة للغاية في نصف دول العالم، ومُرضية في أقل من رُبُع البلدان.

### خريطة العالم تزداد احمراراً سنة بعد أخرى

في ٤٢ بلداً، حيث يعيش أكثر من نصف سكان العالم، يُعتبر الوضع «خطيراً للغاية»، وهو ما يعني أن حرية الصحافة غائبة تماماً وأن ممارسة العمل الصحفي نشاطاً محفوف بالمخاطر، كما هو الحال في فلسطين (١٦٣)، حيث يتنادى الجيش الإسرائيلي في ارتكاب الجازر بحق الصحافة منذ أكثر من ١٨ شهراً، وهو الذي قتل قرابة ٢٠٠ من الفاعلين الإعلاميين، من بينهم ٤٣ على الأقل لقوا حتفهم أثناء قيامهم بعملهم، بينما يفرض تعميماً إعلامياً مطبقاً على القطاع الخاص، وهو ما يفسر تراجع إسرائيل (١١٢) بما لا يقل عن ١١ مرتبة في التصنيف.

كما شهد هذا العام انضمام ثلاث دول من شرق أفريقيا إلى قائمة البلدان حيث يُعتبر الوضع «خطيراً للغاية»، ويتعلق الأمر بكل من أوغندا (١٤٣) وأثيوبيا (١٤٥) ورواندا (١٤٦)، شأنها في ذلك شأن هونغ كونغ (١٤٠)، التي تفسّر لونها إلى الأحمر كذلك، حيث أصبحت تكتسي نفس لون الصين (١٧٨: ٦-)، التي انضمت لثلاثي مؤخرة الترتيب، إلى جانب كل من كوريا الشمالية (١٧٩) وإريتريا (١٨٠). من جهةها، تزداد منطقة آسيا الوسطى قائمة بسبب وضع كل من قرغيزستان (١٤٤) وكازاخستان (١٤١)، بينما يكسو اللون الأحمر منطقة الشرق الأوسط بالكامل، علماً أن الأردن (١٤٧) خسّر ما لا يقل عن ١٥ مرتبة بسبب القوانين القمعية التي تنقل كامل الصحافة.

### التصنيف حسب المناطق: الفجوة آخذة في الاتساع بين الاتحاد الأوروبي وبقية مناطق العالم

لا تزال منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي الأكثر خطورة على سلامة الصحفيين من بين جميع مناطق العالم، وهي التي تعيش على وقع مذابح الجيش الإسرائيلي بحق الصحافة في قطاع غزة. فباستثناء قطر (٧٩)، يتراوح الوضع في جميع دول المنطقة بين «الصعب» و«الخطير للغاية»، علماً أن الصحافة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عالقّة بين مطرقة قمع الأنظمة الاستبدادية وسندان عدم الاستقرار الاقتصادي المستمر، حيث سجلت تونس (١٢٩ – ١١) أكبر تراجع على مستوى المؤشر الاقتصادي في المنطقة (٢٠-)، وذلك في سياق أزمة سياسية خانقة انعكست سلباً على الصحافة المستقلة بالدولة الوحيدة التي تدهورت في الترتيب الاقتصادي من بين دول شمال أفريقيا. وفي المقابل، تُراوح إيران (١٧٦) مكانها في أسفل الترتيب، بينما سجلت سوريا (١٧٧) أعلى جدول الترتيب، في انتظار إجراء إصلاحات عميقة على المشهد الإعلامي في مرحلة ما بعد بشار الأسد.

ومن بين بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ الـ ٢٢، شهدت ٢٠ دولة تراجعاً على مستوى المؤشر الاقتصادي في التصنيف العالمي لحرية الصحافة لعام ٢٠٢٥، علماً أن السيطرة المنهجية على وسائل الإعلام في الدول الواقعة تحت حكم الأنظمة الاستبدادية غالباً ما تكون مستوحاة من نموذج الدعاية المعتمد في الصين (١٧٨)، التي لا تزال تُعتبر أكبر سجن للصحفيين في العالم، وهو ما يفسر احتلالها المرتبة الثالثة قبل الأخيرة، وتليها جارتها كوريا الشمالية (١٧٩). هذا وترتّج حرية الصحافة أيضاً تحت وطأة تركز وسائل الإعلام في أيدي مجموعات ذات نفوذ ومقربة من السلطة،

كما هو الحال في الهند (١٥١)، ناهيك عن الضغوط الاقتصادية المتزايدة والقمع المطرد، وما يصاحب ذلك من شكوك وغموض وعدم يقين.

كما تشهد حرية الصحافة تراجعاً مقلقاً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث لا تزال إريتريا (١٨٠) تتنزل الترتيب، علماً أن ٨٠٪ من بلدان المنطقة سجلت تراجعاً على مستوى المؤشر الاقتصادي، ومن أبرزها جمهورية الكونغو الديمقراطية (١٣٢: ١٠-)، حيث لا يزال الاستقطاب جاشاً على المشهد الإعلامي الذي يتّ تحت وطأة القمع في شرق البلاد، علماً أن هذا الوضع يتكرر أيضاً في سباقات أخرى تتسم إما بالحرب أو عدم الاستقرار الأمني، كما هو الحال في بوركينافاسو (١٠٥: ١٩-) والسودان (١٥٦: ٧-) ومالي (١١٩: ٥-)، حيث تجبر وسائل الإعلام على الاستساق للرقابة الذاتية أو الإغلاق أو العزل من النشئ. وبدورها تعيش كل من الكاميرون (١٣١) ونيجيريا (١٢٢: ١٠-) ورواندا (١٤٦) على وقع التمرّكّز المفرط لملكية وسائل الإعلام في أيدي السياسيين أو دوائر المال والأعمال، دون ضمان استقلاليتهما التحريرية. من جهتها، ارتقت السنغال (٧٤) بما لا يقل عن ٢٠ مرتبة، حيث أطلقت السلطات مشاريع إصلاح اقتصادي لتنفيذها بالتشاور مع مختلف الجهات الفاعلة.

هذا وقد سجّل تراجع في المؤشر الاقتصادي بالغالبية العظمى من بلدان منطقة الأمريكتين (٢٢ من أصل ٢٨ بلداً). ففي الولايات المتحدة (٥٧)، تسببت عودة دونالد ترامب لولاية رئاسية ثانية في تدهور حرية الصحافة بشكل مقلق؛ أما الأرجنتين (٨٧)، فقد شهدت تمادي الرئيس خاوير ميلّي في تشويه سمعة الصحفيين والتشكيك في مصداقيتهم من جهة، بينما أقدم على حل وسائل الإعلام العامة من جهة ثانية. وفي بيرو (١٣٠) والسلفادور (١٣٥)، تم تقويض حرية الصحافة بسبب استفحال الدعاية وتفاقم الهجمات ضد وسائل الإعلام الناقدة، بينما سجّل تدهور مهول على مستوى المؤشر الاقتصادي للمكسيك (١٢٤)، البلد الأكثر خطورة على سلامة الصحفيين في المنطقة. من جهةها، أصبحت نيكاراغوا (١٧٢) الدولة الأسوأ تصنيفاً في أمريكا اللاتينية، حيث يُفسر تخبطها في أسفل الترتيب بإجهاز حكومة أورتيغا-موريلو على وسائل الإعلام المستقلة في البلاد. وفي المقابل، تواصل البرازيل (٦٣) وحدها من الدول القليلة التي سجلت تحسناً في مؤشرها الاقتصادي. أما أوروبا، فهي آخذة في الانقسام بشكل متزايد، رغم أنها لا تزال في صدارة ترتيب مناطق العالم. وإذا كانت منطقة أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى قد شهدت أكبر تراجع في السجل العام، فإن منطقة الاتحاد الأوروبي-البلقان تخرّج بأعلى سجل إجمالي في العالم، حيث وسعت الفجوة التي تفصلها عن بقية المناطق. ومع ذلك، فإن آثار الأزمة الاقتصادية واضحة بشكل لا غبار عليه في دول الاتحاد الأوروبي ومنطقة البلقان، حيث سجّل تراجع على مستوى السجل الاقتصادي في ٢٨ من أصل ٤٠ بلداً في الاتحاد الأوروبي، الذي لم يعتمد بعد اللائحة الأوروبية لحرية الصحافة، التي طال انتظارها، علماً أن من شأنها أن تعود بالنفع على اقتصاد وسائل الإعلام. هذا وقد ازداد الوضع سوءاً في كل من البرتغال (٨) وكرواتيا (٦٠) وكوسوفو (٩٩) على وجه الخصوص. أما النرويج، فإنها الدولة الوحيدة في العالم التي تخرّج «بوضع جيد»، في المؤشرات الخمسة التي ينطوي عليها التصنيف، مما يفسر احتفاظها بالمرتبة الأولى للعام التاسع على التوالي، موسعة الفارق عن بقية البلدان، إذ تحتل إستونيا المركز الثاني، ثم تليها هولندا، التي خلفت المرتبة الثالثة من السويد.



## أصفر وأحمر

## مهند محمد: التحكيم دون المستوى في البطولات العربية

بغداد / متابعة الزوراء  
أكد اللاعب الدولي السابق مهند محمد علي، أن التحكيم دون المستوى في البطولات الخليجية والعربية. وقال محمد علي إن "المنتخبات العراقية عندما تشارك في بطولة كأس الخليج وكأس العرب أو أي بطولة أخرى، تقدم مستويات كبيرة لأننا نفق بقدرة مستوياتنا الفنية، ولكننا في ذات الوقت لا نفق بالتحكيم لأنه دائماً ما يكون خصم العراق". وأضاف أن "مستوى التحكيم في البطولات التي ذكرتها للأسف لا ترتقي إلى مستوى الطموح، حتى عندما يتم الاستعانة بحكام أجنبية في المباريات، إذ تبقى الأخطاء كبيرة وواردة بقوة، وللأسف تؤثر بشكل كبير جداً على نتائج المباريات وتؤدي أحياناً إلى خروجنا من المسابقة".

6

## آسيوي الكيوكوشنكاي يجدد الثقة بعمار عدنان رئيساً لدورة جديدة



بغداد / متابعة الزوراء  
جدد الاتحاد الدولي للكيوكوشنكاي، الثقة بالعراقي عمار عدنان وهيب رئيساً لقارة آسيا وذكر الاتحاد العراقي للكيوكوشنكاي في بيان أن "رئيس وأعضاء الاتحاد الدولي للكيوكوشنكاي عقدوا اجتماعاً رسمياً لمناقشة عدد من الملفات التنظيمية والإدارية الخاصة بتطوير اللعبة على المستويين القاري والدولي". وأضاف أن "الاجتماع شهد تجديد الثقة بالعراقي عمار عدنان وهيب لمنصب رئيس قارة آسيا للدورة الثانية، تقديرًا لما بذله من جهود كبيرة وعمله المتميز خلال الفترة الماضية، وما حققه من إنجازات أسهمت في

تطوير رياضة الكيوكوشنكاي على المستوى الآسيوي". وتابع أن "عمار عدنان وهيب أعرب عن شكره وامتنانه للاتحاد الدولي على الثقة الممنوحة له"، مؤكداً عزمه على "الاستمرار في العمل الجاد وبذل المزيد من الجهود للارتقاء بالرياضة الكيوكوشنكاي في آسيا، وتحقيق تطلعات الاتحادات الوطنية والرياضيين خلال المرحلة المقبلة".

## فالح الدليمي يحرز المركز السادس ببطولة أبوظبي الدولية لقفز الحواجز



بغداد / الزوراء  
حقق الفارس فالح الدليمي المركز السادس في منافسات الجائزة الكبرى من بطولة ابو ظبي الدولية لفعالية قفز الحواجز فئة الاربعة نجوم احدى البطولات المؤهلة لنهايات كأس العالم للفروسية .  
إذ تشهد مثل هكذا بطولات مشاركة نخبة النخبة من الفرسان، وذلك لما تحمله نوعية البطولة من صعوبة شديدة وتنافسية عالية بين المشاركين. واستطاع الدليمي من تحقيق انجاز يعد مشرفاً ومثالياً في هكذا بطولة وعلى ارتفاعات حواجز تقدر ب ١٥٥ سم وجولة اضافية

( جامب اووف).  
وبعد هذا الإنجاز الذي حققه في بطولة أبوظبي دليلاً على الروح العالية والنسق التصاعدي للفارس على مستوى المشاركات الدولية المهمة.

رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال، بتواجد رؤساء وممثلي الاتحادات الأعضاء في دول الخليج. واعتمدت الجمعية العمومية، خلال الاجتماع، إقامة بطولة كأس الخليج تحت 23 عاماً في جمهورية العراق العام المقبل، في خطوة تعكس الثقة الكبيرة بقدرة العراق على تنظيم واستضافة البطولات الخليجية. كما تمت مناقشة ودراسة مقترح إقامة بطولة جديدة تحت 15 عاماً، ضمن رؤية الاتحاد الهادفة إلى توسيع قاعدة المنافسات السنية، ودعم مسيرة تطوير المواهب الخليجية.

وأشاد أعضاء الجمعية العمومية بالجاحات التنظيمية والفنية التي حققها اتحاد كأس الخليج العربي خلال الفترة الماضية، مؤكداً أن البطولات التي نظمها الاتحاد عكست تطور العمل المؤسسي، وارتفاع المستوى الفني، وأسهمت في تعزيز مكانة بطولات الخليج على المستويين الإقليمي والدولي. من جانبه، ثمن سعادة الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني دعم الاتحادات الأعضاء وتعاونها المستمر، مشدداً على أن المرحلة المقبلة ستشهد مزيداً من العمل المشترك لتطوير مسابقات الاتحاد، وتعزيز حضور بطولات الخليج، لا سيما على مستوى الفئات السنية، بما يخدم مستقبل كرة القدم الخليجية.

## رجال يثمن مواقف رؤساء الاتحادات الخليجية منتخبنا الأولي يواجه نظيره السعودي اليوم للتويج بلقب كأس الخليج



الدوحة / عبد الرحمن حميد- متابعة الزوراء  
يخوض منتخبنا الأولي لكرة القدم في تمام الساعة الخامسة من عصر اليوم الثلاثاء المباراة النهائية لبطولة كأس الخليج تحت 23 عاماً، التي تجمعته بنظيره السعودي في العاصمة القطرية الدوحة.

وأكد المدرب المساعد للمنتخب الأولي، جيدر جبار، أن المنتخب استحق التأهل إلى المباراة النهائية لبطولة كأس الخليج تحت 23 عاماً، بعد المستوى الكبير الذي قدمه أمام منتخب قطر صاحب الأرض والجمهور. وقال جبار: إن منتخبنا قدم مباراة مميزة وسيطر على مجريات اللقاء، ونجح في تسجيل هدف التقدم، قبل أن يعادل المنتخب القطري النتيجة، مشيراً إلى "أن لاعبينا فرضوا هيمنتهم وسجلوا هدفاً ثانياً ألغى دون وضوح الأسباب، ورغم ذلك حسم المنتخب المواجهة عبر ركلات الجزاء". وأضاف أن "الهدف الأساس من المشاركة هو المنافسة على لقب البطولة، إلى جانب الإعداد المثالي للاستحقاقات الآسيوية المقبلة. دور متمناً في ختام حديثه، دور الجماهير العراقية التي ساندت الفريق وأسهمت بشكل كبير في بلوغ المباراة النهائية".

وتأهل الأولي إلى المباراة النهائية عقب فوزه على قطر بفارق ركلات الترجيح، بينما صعد المنتخب السعودي لخوض المشهد

الختامي بعد أن هزم نظيره الإماراتي بهدفين نظيفين. وعقد اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، أمس الاثنين، المؤتمر التنسيقي الخاص بنهائي بطولة كأس الخليج للمنتخبات الأولية تحت 23 عاماً ضمن الاستعدادات التنظيمية والفنية للمباراة الختامية للبطولة. وشهد المؤتمر حضوراً ومشاركة وفود المنتخبات المتأهلة، إذ مثل الوفد العراقي في الاجتماع مدير المنتخب الأولي العراقي نديم كريم، وتم خلاله الاتفاق على الجوانب التنظيمية والإعلامية والتحكيمية الخاصة بالمباراة النهائية، إضافة إلى اعتماد

على دعمهم وتعاونهم السريع في الموافقة على استضافة العراق للبطولة، ما يعكس روح التضامن الخليجي". وأشار إلى أن "استضافة البطولة تمثل نجاحاً مهماً للرياضة العراقية، مؤكداً أن يوم الأحد الماضي شهد تحقيق إنجازين بارزين، هما التأهل إلى نهائي البطولة والظفر بحق استضافة النسخة المقبلة.

وغنّد في العاصمة القطرية الدوحة، اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، وترأس الاجتماع سعادة الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني، بحضور

المنتخب الأولي الزّي الأبيض في اللقاء الختامي. من جهته، أكد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عدنان درجال، أن مشاركة المنتخب الأولي في بطولة الخليج، حققت مكاسب مهمة، أبرزها التأهل إلى المباراة النهائية، إلى جانب نيل العراق شرف استضافة بطولة خليجي تحت 23 سنة الثانية في نهاية عام 2026 بمدينة البصرة.

## المغرب يهزم الإمارات بثلاثية ويتأهل لنهائي كأس العرب



داخل منطقة الجزاء.  
واختتم عبدالرزاق حمدالله أهداف المغرب في الوقت بدل الضائع، وأحرز الهدف الثالث. وبهذا الفوز، تأهل منتخب المغرب إلى المباراة النهائية التي من المقرر أن تُقام مساء يوم الخميس الموافق الثامن عشر من شهر كانون الاول الجاري على استاد لوسيل في الدوحة.

من فرض سيطرته مبكراً، وجاء الهدف الأول في الدقيقة 28، عندما سجل المهاجم كريم البركاوي هدفاً رائعاً برأسه بعد عرضية مميزة من زميله حمزة الموساوي، ليضع "أسود الأطلس" في المقدمة. وأضاف أشرف المهديوي هدف تأمين الفوز والتأهل للمنتخب المغربي في الدقيقة 83، من تسديدة أرضية قوية

بغداد / متابعة الزوراء  
نجح منتخب المغرب في حجز أول بطاقة تأهل إلى المباراة النهائية لبطولة كأس العرب 2025، بعد فوزه على نظيره الإماراتي بنتيجة 3-0 في المباراة التي جمعتهم، أمس الاثنين، على استاد خليفة الدولي بالدوحة ضمن منافسات نصف النهائي. وتمكن المنتخب المغربي

## أبياه: لاعبو المنتخب العراقي بحاجة لدعم نفسي للتأهل إلى المونديال



بقدرتهم على التأهل إلى كأس العالم 2026 بغض النظر عن أدنية دوري نجوم العراق، لأن ذلك يسهم في تطوير الدوري وأسلوب اللعب، خصوصاً أن العديد من اللاعبين السودانيين يقدمون مستويات جيدة، وضمّهم إلى الأندية العراقية سيكون مفيداً أيضاً بحكم اللغة المشتركة. وتابع: على جماهير كرة القدم العراقية تقديم الدعم الكامل لمنتخبهم الوطني من أجل رفع علم البلاد في كأس العالم 2026.

بغداد / متابعة الزوراء  
أكد الغاني كوسي أبياه، مدرب المنتخب السوداني، أن المنتخب العراقي يمتلك فريقاً وطنياً قوياً، ويمكنه أن يشكل تهديداً لأي منافس، واللاعبون بحاجة إلى الجاهزية النفسية قبل كل مباراة، كما يمتلك المنتخب خط دفاع وخط وسط قويين للغاية وقادرين على تقديم أفضل أداء باستمرار. وأضاف: ان الاستراي غراهام أنولد مطالب بتحقيق اللاعبين نفسياً، وترسيخ قناعاتهم

## إقامة قرعة بطولة كأس العراق لكرة الشاطئية



بغداد / الزوراء  
أقامت لجنة كرة الصالات والشاطئية قرعة بطولة كأس العراق لكرة الشاطئية لموسم 2025/2026 في مقر الاتحاد، بحضور نائب رئيس اللجنة زياد شامل، وعضو اللجنة هاشم رويض، وممثلي الأندية المشاركة ، وسيكون موعد انطلاق المباريات في 16/1/2026 وقال نائب رئيس اللجنة زياد شامل : إن الاتحاد يولي اهتماماً كبيراً في تطوير لعبة الكرة الشاطئية من خلال إقامة العديد من البطولات الخاصة باللعبة. وأضاف: بطولة الكأس دائماً تحفل بالإثارة والندية، وهي فرصة لاكتشاف المواهب والطاقات الواعدة. وأسفرت القرعة عن المواجهات الآتية: الرد يواجه شهربان، وآليات الشرطة يلقي سامراء، والمشروع يلعب النبل، والمصافي يلتقي مصافي الجنوب، وتلعب المباريات بنظام خروج المغلوب وصولاً إلى المباراة النهائية.

## اختتام دورة المحاضرين الدولية بتنس الطاولة



بغداد / طه الجنابي  
اختتمت دورة المحاضرين الدولية بتنس الطاولة في العاصمة بغداد والتي جرت على قاعة المدرسة التخصصية في وزارة الشباب و الرياضة واستمرت يومين. وقدم الدورة، التي اقيمت برعاية مجلس التضامن الاوليبي وتحت اشراف الاتحاد الدولي لكرة الطاولة، المحاضر الدولي التونسي السيد رمزي بن الحاج مبروك، وتناولت مختلف الموضوعات التي تناقش واقع الفعلية، كما اختتمت دورة الصقل التدريبية التي استمرت لمدة يومين ايضاً. من جانب اخر، حدد الاتحاد السابع والعشرين من الشهر الحالي موعداً لعقد اجتماع الهيئة العامة لسنة 2025 في قاعة نجلة عماد في وزارة الشباب و الرياضة في تمام الساعة 11 صباحاً.

## كربلاء يهزم نفط الوسط بهدف في الدوري الممتاز



فريق الجولان بنتيجة (2-1)، الحشد الشعبي يتفوق على الرمادي بهدف دون رد ويعزز موقعه في جدول الترتيب، وحقق فريق الحشد الشعبي فوزاً مهماً على حساب ضيفه فريق الرمادي بهدف مقابل لا شيء ضمن منافسات الجولة الـ11 من الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم. وفي مباريات التعادل، انتهت مواجهة فريق مصافي الجنوب مع ضيفه فريق كيسان بالتعادل الإيجابي بهدف واحد لكل منهما، كما تعادل فريق الاتصالات مع ضيفه فريق نفط البصرة إيجابياً بهدفين لكل فريق. وفي مواجهة أخرى، انتهت مباراة فريقي غاز الشمال ونادي الفهد بالتعادل الإيجابي (1-1)، في اللقاء الذي أقيم على ملعب نادي غاز الشمال مساء اليوم. ودخل الفريقان المباراة بعزيمة واضحة لتحقيق الفوز، حيث تبادلوا السيطرة على

وحقق فريق الناصرية فوزاً عريضاً على ضيفه المصافي بنتيجة (4-0)، فيما تمكن فريق الجيش من التغلب على ضيفه

بغداد / متابعة الزوراء  
جرت امس الاثنين، أربع مباريات ضمن منافسات الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم، وأسفرت نتائجها عن تحقيق انتصاريين مقابل تعادلين، في جولة شهدت تنافساً واضحاً بين الفرق. ففي المباراة الأولى، تمكن فريق الكاظمية من تحقيق فوز مستحق على ضيفه فريق الحسين بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، في مباراة قدم فيها الكاظمية أداءً مميزاً. وفي اللقاء الثاني، حسم فريق كربلاء مواجهته أمام ضيفه نفط الوسط لصالحه بعد تفوقه بهدف واحد دون مقابل. من جهته، تعادل فريق البحري مع ضيفه فريق الحدود إيجابياً بهدف واحد لكل منهما، في مباراة اتسمت بالندية والإثارة تقاسم بعدها الفريقان نقاط اللقاء. وفي ختام مباريات الجولة، فرض التعادل







## مفاوضات برلين انتهت وأميركا تضغط على كييف للتخلي عن دونباس

فيما أعلنت الرئاسة الأوكرانية انتهاء المحادثات بين الوفدين الأوكراني والأميركي في برلين ، كشف مسؤول مطلع على المباحثات أن المفاوضات الأميركية ما زالوا يتمسكون بتخلي كييف عن منطقتي دونيتسك ولوغانسك اللتين يطلق عليهما معاً دونباس، كشرط لمحادثات السلام مع روسيا

كما أضاف المسؤول أن الرئيس الروسي فلاديمير «بوتين يريد أراضي.. والولايات المتحدة تطالب أوكرانيا بالانسحاب من المنطقتين، لكنها لم توافق على هذا الطلب»، وفق ما نقلت فرانس برس.

فيما أعرب عن استغرابه بأن «يتبنى الأميركيون موقف الروس بشأن هذه المسألة»، وفق تعبيره.

أتت تلك المعلومات بعدما اجتمع الوفد الأوكراني مجدداً في برلين، مع المفاوضين الأميركيين على رأسهم المبعوث ستيف ويتكوف، وجاريد كوشنر، صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعد محادثات استمرت ٥ ساعات أمس الأحد.

وكانت كييف تأمل في إقناع واشنطن بضرورة وقف إطلاق النار دون تقديم تنازلات إقليمية مسبقة لموسكو.

يذكر أن ويتكوف لم يقدم أمس تفاصيل كثيرة، لكنه أكد عبر منصة «إكس» أنه «تم إحراز تقدم كبير خلال مناقشات معقدة حول خطة السلام المكونة من ٢٠ نقطة، والبرامج الاقتصادية وغيرها».

في حين وصف مسؤول مطلع جولة الأحد بالـ«صعبة»، لاسيما أن مسألة الضمانات الأمنية والتنازل عن الأراضي، تعتبران قضيتين شائكتين.

علماً أن الضمانات المطلوبة مستوحاة من المادة الخامسة من ميثاق حلف شمال الأطلسي والتي تنص على الحماية المتبادلة بين الدول الأعضاء، لكن من دون انضمام أوكرانيا إلى الناتو، وهي مسألة كانت تلمح إليها السلطات الأوكرانية.

وفي السياق، صرح دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الرئيس الروسي، بأن الولايات المتحدة لا تطلع روسيا على نحو فوري أو في الوقت الفعلي حول مجريات الاتصالات الجارية بشأن أوكرانيا في برلين.

كما أوضح، خلال إيجاز صحفي، أن موسكو تنتظر تلقي المعلومات من الجانب الأمريكي فقط بعد انتهاء الجولة الحالية من المحادثات.

ورداً على سؤال عما إذا كانت واشنطن تجري تنسيقاً مباشراً مع موسكو بشأن تفاصيل المفاوضات في برلين، أجاب بيسكوف باختصار: «لا، لا تجري مناقشات».

وأضاف: «حالياً تجري أعمال بين المفاوضين الأمريكيين والأوروبيين والأوكرانيين. وفور انتهاء هذه المجموعة من مهامها، سننتظر من شركائنا الأمريكيين أن ينقلوا إلينا الرؤية التي يتم تداولها».



شاملة للوسائل اللوجيستية والموارد البشرية، لضمان التدخل الفوري ومساعدة المتضررين. وتشمل هذه الجهود البحث عن مفقودين محتلمين وإعادة تشغيل شبكات الربط الطرقي وشبكات الخدمات الأساسية بالإقليم. وخلال الأيام الماضية شهدت عدة مدن مغربية تساقطات مطرية غزيرة، إلى جانب هطول كثيف للثلوج في مناطق متفرقة من البلاد.

جهود الإنقاذ لإغاثة المتضررين. وأفادت بأنه تم إسعاف ٢٠ شخصاً آخرين يخضعون حالياً للعناية الطبية في مستشفى محمد الخامس بأسفي (حكومي).

وأعلنت السلطات وفق إعلام محلي، تعليق الدراسة بمدينة أسفي والنواحي بسبب سوء الأحوال الجوية.

في مواجهة هذه الوضعية الاستثنائية، باشرت السلطات وكافة القطاعات المعنية بكل التدابير الطارئة، مع تعبئة

وقالت السلطات المغربية، في بيان، إن الفيضانات الاستثنائية أودت بحياة ٢١ أشخاص على الأقل وتسببت في إصابة أكثر من ٣٢ آخرين في إقليم أسفي الساحلي المطل على المحيط الأطلسي.

وأوضحت السلطات، في بيان، أن الأمطار الغزيرة التي استمرت ساعة واحدة أدت إلى غمر نحو ٧٠ منزلاً ومتجرًا بالمياه وجرف ١٠ سيارات، وقطع الكثير من الطرق في مدينة أسفي وضواحيها، في حين تتواصل

فيما لا تزال الحالات المنبجئة تحت المراقبة الطبية.

وأوضحت أن الأمطار الغزيرة التي استمرت ساعة واحدة، أدت إلى غمر نحو ٧٠ منزلاً ومتجرًا بالمياه وجرف ١٠ سيارات، وقطع الكثير من الطرق في مدينة أسفي وضواحيها، في حين تتواصل جهود الإنقاذ. ولقي عشرات الأشخاص مصرعهم، نتيجة سيول وفيضانات ناجمة عن أمطار رعدية غزيرة في مدينة أسفي غربي المغرب.

أعلن التلفزيون الرسمي المغربي أن عدد قتلى السيول في إقليم أسفي في جنوبي الدار البيضاء ارتفع إلى ٣٧ شخصاً. وتعرض إقليم أسفي الساحلي المطل على المحيط الأطلسي في المغرب، إلى فيضانات استثنائية ناجمة عن أمطار غزيرة، وفق ما أعلنته السلطات المغربية.

وقالت السلطات المحلية بإقليم أسفي في بيان، إنه تم إسعاف ٣٢ شخصاً مصاباً، غادر غالبيتهم المستشفى بعد تلقي الإسعافات والعلاجات اللازمة،

## شروط بقاء السوريين في تركيا وداعش يتبنى هجوم إدلب



السورية كانت أطلقت منذ أمس بالتعاون مع التحالف الدولي بقيادة واشنطن حملة أمنية ضد خلايا داعش النائمة، بحسب ما أفاد مسؤول في وزارة الداخلية لوكالة فرانس برس.

الحماية المؤقتة التي منحت للاجئين السوريين في تركيا حق الإقامة المؤقتة والحماية القانونية، وأتاح لهم العمل والاستفادة من التأمين الصحي والخدمات الأساسية الأخرى.

وتعد هذه البطاقة وثيقة أساسية لتنظيم الوجود القانوني للسوريين في تركيا، مع إصدارات أحدث تبدأ بالرقم ٩٨ وتوفر تحسينات في بعض الخدمات، من بينها التأمين الصحي.

وفي موضوع منفصل، بعد مقتل ٤ من عناصر الأمن السوري في منطقة معرة النعمان بريف إدلب، أعلن داعش تبنيه للهجوم. وقال التنظيم الإرهابي في بيان إنه نفذ الهجوم على عناصر الأمن التابعين للحكومة بالأسلحة الرشاشة، مضيفاً أن «مقاتليه عادوا سالمين».

وكانت مصادر محلية أفادت بمقتل ٤ عناصر من قوى أمن الطرق التابعين لوزارة الداخلية السورية جراء تعرضهم لإطلاق نار من قبل مجهولين، في ثاني حادث من نوعه خلال أسبوع، بعد هجوم قذرم الذي وقع السبت الماضي وأدى إلى مقتل جنديين أميركيين ومترجم مدني.

يشار إلى أن القوات الأمنية أتى هذان الهجومان بعد أسابيع قليلة على إعلان إلى التحالف الدولي ضد داعش. وكان التنظيم الإرهابي قد سيطر على تدمر في العامين ٢٠١٥ و٢٠١٦ في سياق تدمره في البداية السورية، ودمر خلال تلك الفترة معالم أثرية بارزة ونفذ عمليات إعدام بحق مدنيين وعسكريين، قبل أن يخسر المدينة بحلول ٢٠١٩ إثر هجمات للتحالف الدولي.

المسألة التي منحت للاجئين السوريين في تركيا حق الإقامة المؤقتة والحماية القانونية، وأتاح لهم العمل والاستفادة من التأمين الصحي والخدمات الأساسية الأخرى.

وتعد هذه البطاقة وثيقة أساسية لتنظيم الوجود القانوني للسوريين في تركيا، مع إصدارات أحدث تبدأ بالرقم ٩٨ وتوفر تحسينات في بعض الخدمات، من بينها التأمين الصحي.

وفي موضوع منفصل، بعد مقتل ٤ من عناصر الأمن السوري في منطقة معرة النعمان بريف إدلب، أعلن داعش تبنيه للهجوم. وقال التنظيم الإرهابي في بيان إنه نفذ الهجوم على عناصر الأمن التابعين للحكومة بالأسلحة الرشاشة، مضيفاً أن «مقاتليه عادوا سالمين».

وكانت مصادر محلية أفادت بمقتل ٤ عناصر من قوى أمن الطرق التابعين لوزارة الداخلية السورية جراء تعرضهم لإطلاق نار من قبل مجهولين، في ثاني حادث من نوعه خلال أسبوع، بعد هجوم قذرم الذي وقع السبت الماضي وأدى إلى مقتل جنديين أميركيين ومترجم مدني.

يشار إلى أن القوات الأمنية أتى هذان الهجومان بعد أسابيع قليلة على إعلان إلى التحالف الدولي ضد داعش. وكان التنظيم الإرهابي قد سيطر على تدمر في العامين ٢٠١٥ و٢٠١٦ في سياق تدمره في البداية السورية، ودمر خلال تلك الفترة معالم أثرية بارزة ونفذ عمليات إعدام بحق مدنيين وعسكريين، قبل أن يخسر المدينة بحلول ٢٠١٩ إثر هجمات للتحالف الدولي.

بدأت تركيا خلال الفترة الأخيرة اتخاذ خطوات جديدة لتشجيع عودة اللاجئين السوريين، وذلك بعد مرور عام على الإطاحة بنظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وفي هذا السياق، تقرر إيقاف تقديم الخدمات الصحية المجانية للاجئين السوريين مع بداية العام الجديد ٢٠٢٦. وذكرت صحيفة تركيا أن عمليات عودة السوريين ستتم بشكل تدريجي، ضمن حزمة من الإجراءات الجديدة التي من المتوقع أن تعتمد الوزارات والهيئات المعنية خلال الأيام المقبلة. ومن المنتظر أن يتبع إيقاف الخدمات الصحية المجانية رفع صفة الحماية المؤقتة المعروفة باسم الكيمك للاجئين السوريين.

وبموجب هذه الخطوة، سيصبح لزاماً على السوريين الراغبين في البقاء داخل تركيا التقدم للحصول على إقامة رسمية.

وستخضع الإقامة لشروط أكثر تشدداً، تشمل امتلاك منزل أو إثبات السكن بعقد إيجار مناسب، وتوفير عمل، وتأمين صحي، إلى جانب تقديم كشف حساب مصرفي.

وسيتّم إعادة السوريين الذين لا يحصلون على الإقامة إلى سوريا.

وفي هذا الإطار، ستستخدم المساعدات المقدمة من الأمم المتحدة في دعم عملية عودة السوريين، حيث تدرس السلطات التركية تقديم مبالغ مالية للعائدين وتغطية تكاليف عودتهم من خلال تلك المساعدات.

وخلال العام الأخير، عاد نحو ٦٠٠ ألف لاجئ سوري من تركيا إلى سوريا، في حين لا تزال تركيا تستضيف قرابة ٢,٣٧ مليون لاجئ سوري يخضعون لنظام الحماية المؤقتة.

و«الكيمك» هي بطاقة

## بعد مجازر غزة إسرائيل تصدر رواية الضحية عبر حادثة أستراليا



لمهاجمة القرار الأسترالي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، معتبراً أن هذه الخطوة «تعكس محاولة واضحة للربط بين النضال الفلسطيني والإرهاب، وتبرير رفضها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

ويحاول الاحتلال حسب حلمي، إثارة الرأي العام الأسترالي للضغط على حكومته، وإتهامها بأن الاعتراف بفلسطين يشجع «التطرف»، رغم أن الحادث لا علاقة له بالسياق الفلسطيني السياسي أو الجغرافي.

ولفت إلى أن تل أبيب تسعى من خلال الإيهاء بأن دعم فلسطين قد يؤدي إلى عنف ضد الإسرائيليين، إلى استغلال الحادث للتقويض على تعاطف دولي مع الفلسطينيين، وتشويش على دوافع الاعتراف بدولة فلسطين. كما يشير حلمي إلى أن «إسرائيل» تريد إيصال رسالة لدول العالم مفادها أن الاعتراف بفلسطين سيقابل باتهامات باحتضان «الإرهاب»، وهو ما يشكل رادعاً دبلوماسياً لأي دولة تفكر في السير على خطى أستراليا.

الجاني إلى ضحية، حيث يعتمد تقديم نفسه كهدف للكرامية العالمية، وتوظيف حوادث فريدة لتبرير سياساتها الإجماعية، رغم أن ما ارتكبته في غزة من إبادة جماعية هو ما أثار الغضب العالمي. ويشير حلمي إلى أن تل أبيب «تحاول اللبع على وتر الخوف من الإرهاب لدفع الدول الغربية إلى تقديم مزيد من الدعم غير المشروط لها، متجاهلة أن شعوب تلك الدول باتت أكثر وعياً بالواقع الفلسطيني». واعتبر أن «ما تقوم به إسرائيل هو محاولة مكشوفة لتلترية نفسها من الجرائم عبر شيطنة الآخر، لكنها تتناسى أن العالم يشاهد، وأن المجازر في غزة ليست حادثاً عابراً، بل جريمة لن تمحى بتقارير مضللة». وذكر أن استمرار الاحتلال في سياسة التضييل قد يعيق الفجوة بينها وبين الرأي العام العالمي، ويزيد من حالة العزلة الأخلاقية والسياسية، رغم ما قد تحقّقه من مكاسب دعائية قصيرة المدى.

كذلك، سارعت دولة الاحتلال، حسب حلمي، إلى استغلال حادث إطلاق النار في سدني

بنيامين نتنياهو أستراليا بتغذية «معاداة السامية» خلال الفترة التي سبقت الهجوم، خاصة مع إعلانها الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

والحلل السياسي محمود حلمي، أكد أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول استغلال حادثة إطلاق النار الأخيرة في أستراليا لتكريس خطاب الضحية وفرض روايتها الأمنية أمام المجتمع الدولي.

وأوضح حلمي أن دولة الاحتلال تتناسى تاريخها الدموي في غزة، حيث ارتكبت مجازر مروعة بحق المدنيين العزل، وتحاول اليوم الهروب من هذه الحقيقة عبر توظيف أي حادث خارجي يخدم صورتها في الغرب.

وقال حلمي: إن «أهداف دولة الاحتلال من هذا التوظيف الإعلامي تتجلى بتضليل الرأي العام الدولي، والسعي من خلال ربط حادثة أستراليا بخطاب الإرهاب الإسلامي إلى صرف الأنظار عن جرائمها في غزة، والتي تواجه بسببها ضغوطاً متزايدة في المحافل الدولية». ويضيف: «يحاول الاحتلال تحويل

يرى مراقبون أن إسرائيل تحاول مجدداً استثمار الأحداث الدولية لصالح روايتها الأمنية، وآخرها حادثة إطلاق النار في سدني بأستراليا، حيث سارعت جهات رسمية وإعلامية إسرائيلية إلى شيطنة المسلمين والفلسطينيين، وإظهار الحادث كدليل إضافي على «الظلم الواقع عليها» في محاولة لصرف الانتباه عن مجازرها المتواصلة في قطاع غزة.

وقالوا: «استخدمت «إسرائيل» حادثة أستراليا كأداة دعائية في معركتها الإعلامية، لتبرير جرائم الإبادة التي ارتكبتها في غزة منذ أكتوبر ٢٠٢٣، والتي أسفرت عن استشهاد آلاف المدنيين، بينهم أطفال ونساء، وتدمير شامل للبنية التحتية».

ويحاول الاحتلال الففز على الحقائق، وتصوير نفسه كضحية، تتجاهل السجل الحافل من المجازر والدمار الذي ألحقته بغزة، وهو ما يعد السبب الأساسي في تصاعد موجات الغضب الشعبي العالمي تجاه سياساتها، وليس كما تحاول ترويجه من «حقق أيديولوجي أو ديني».

ويضاف هذا السلوك إلى سلسلة من محاولات الاحتلال لتحويل مسار النقاش العالمي من جرائم الحرب التي تتهم بها أمام محاكم دولية، إلى خطاب الكراهية والتضليل.

ورغم حملة الإدانات الإسلامية والعربية للحادث الذي أودى بحياة ١٥ شخصاً، واصل المسؤولون الإسرائيليون توظيف حادثة إطلاق النار ضمن سياق «معاداة السامية»، وتقديم دعاية للاحتلال على أنها ضحية. وسارع رئيس دولة الاحتلال إسحاق هرتسوغ إلى استغلال الواقعة، قائلاً: «حزرنّا مراراً وتكراراً أمام الحكومة الإسرائيلية من أن الحاجة إلى اقتلاع معاداة السامية أصبحت ضرورية».

كما اتهم رئيس الحكومة الإسرائيلية

## القاهرة تطالب الولايات المتحدة بكبح نتنياهو

الإسرائيلي إيل زامير حول «الخط الأصفر» باعتباره خطاً دفاعياً هجومياً جديداً، تم التعامل معها في مصر بجدية شديدة. وأضاف أن نشاط الجيش الإسرائيلي في المنطقة «الصفراء» — الذي يشمل تدمير بنية تحتية للأنفاق وهدم منازل — يسفر في القاهرة على أنه استعداد لترسيخ وجود عسكري طويل الأمد في غزة، ما دفع مصر إلى التحرك الدبلوماسي العاجل باتجاه واشنطن. وتكررت القناة ١٤ أن الولايات المتحدة حاولت فعليا

«صفقة الغاز الكبرى» (استيراد الغاز من حقل «لوثيان»).

وأوضح بن منحم أن مصر شكت مؤخراً إلى الولايات المتحدة، متهمة إسرائيل بأنها تعمل على تقسيم قطاع غزة إلى جزأين، «قمة ثلاثية» تضم ترماب والسيسي ونتنياهو بهدف إحواء الأزمة، لكن مصر وضعت شروطاً مسبقة رفضتها إسرائيل، أبرزها: الانسحاب الكامل من محور فيلادلفيا، فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين، الموافقة الفورية على

كشف القناة ١٤ الإسرائيلية أن التوتر بين إسرائيل ومصر بلغ مرحلة جديدة من التصعيد، مشيرة إلى أن القاهرة طالبت الولايات المتحدة بالتدخل لـ«كبح» رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. ووفقاً للتقرير، فقد وصف يوني بن منحم، الخبير في الشؤون الشرقية، في مقابلة مع القناة، التوتر المتزايد مع مصر بأنه ناتج عن نشاط الجيش الإسرائيلي في ما يعرف بـ«الخط الأصفر»، وتعديل التضاريس الجغرافية لطراق غزة،

وهو ما تعتبره القاهرة تهديداً مباشراً لمصالحها الإقليمية.

وأشارت القناة إلى أن بن منحم حذر من تدهور العلاقات الإسرائيلية المصرية، وكشف أن واشنطن حاولت مؤخراً تنظيم «قمة ثلاثية» تضم ترماب والسيسي ونتنياهو بهدف إحواء الأزمة، لكن مصر وضعت شروطاً مسبقة رفضتها إسرائيل، أبرزها: الانسحاب الكامل من محور فيلادلفيا، فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين، الموافقة الفورية على

وهو ما تعتبره القاهرة تهديداً مباشراً لمصالحها الإقليمية.

وأشارت القناة إلى أن بن منحم حذر من تدهور العلاقات الإسرائيلية المصرية، وكشف أن واشنطن حاولت مؤخراً تنظيم «قمة ثلاثية» تضم ترماب والسيسي ونتنياهو بهدف إحواء الأزمة، لكن مصر وضعت شروطاً مسبقة رفضتها إسرائيل، أبرزها: الانسحاب الكامل من محور فيلادلفيا، فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين، الموافقة الفورية على

وهو ما تعتبره القاهرة تهديداً مباشراً لمصالحها الإقليمية.

وأشارت القناة إلى أن بن منحم حذر من تدهور العلاقات الإسرائيلية المصرية، وكشف أن واشنطن حاولت مؤخراً تنظيم «قمة ثلاثية» تضم ترماب والسيسي ونتنياهو بهدف إحواء الأزمة، لكن مصر وضعت شروطاً مسبقة رفضتها إسرائيل، أبرزها: الانسحاب الكامل من محور فيلادلفيا، فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين، الموافقة الفورية على





خلاف: في أول خطاب له حول القدرة على تحمل التكاليف في ولاية بنسلفانيا يوم الأربعاء، تداخلت تصريحات ترامب بشكل كبير، حيث تطرق إلى «دول بائسة»، وهاجم مزاعم الاحتياطي في برامج الرعاية الاجتماعية في الصومال، ووصف سلفه بأنه «نفسان» و«فاسد».

قال ترامب في إحدى لحظات الخطاب: «لو قرأت ما هو مكتوب على جهاز التلقين، لكتنم جميعًا نغفون الآن». كما وصف النقاش حول القدرة على تحمل التكاليف بأنه «خدعة» لأنه لا يأخذ في الحسبان زيادة القدرة الشرائية لدى الناس.

قال ترامب: «لا أستطيع أن أقول <خدعة القدرة على تحمل التكاليف>... لأنهم سيسيئون فهم كلامي». ووصفها أيضًا بأنها «عملية احتيالي».

قال مستشار ترامب: «ما يصفه ترامب بأنه عملية احتيالي هو مصطلح <القدرة على تحمل التكاليف> والطريقة التي يُستخدم بها».

ما هو التالي: يخطط ترامب لإلقاء خطاب على مستوى البلاد قريبًا ليختم عامه الأول في منصبه. وسيبدأ حملته الانتخابية قبل انتخابات التجديد النصفي لعام ٢٠٢٦، وسيحدث عن القدرة على تحمل التكاليف - ولكن بأسلوبه الخاص.

وقال مستشار آخر لترامب إن الرئيس «هو على ما هو عليه، وهذا هو سبب فوزه... وفي العام المقبل، عندما ينتش الاقتصاد، سنقول لكم: لقد أخبرناكم بذلك».

بي إس نيوز/يوغوف الشهر الماضي). كما أن إعانات قانون الرعاية الصحية الميسرة لـ ٢٢ مليون أمريكي من ذوي الدخل المتوسط ستنتهي قريبًا، مما قد يفاقم التحديات.

ومن المقرر أيضًا أن تنتهي إعانات قانون الرعاية الصحية الميسرة لـ ٢٢ مليون أمريكي من ذوي الدخل المتوسط، مما قد يؤدي إلى مزيد من الصعوبات.

نقطة

المواطن من مبادرات توفير المال، بدءًا من معايير كفاءة استهلاك الوقود المتساهلة، مرورًا بخططه المتعلقة بالادوية، وصولًا إلى إلغاء القيود التنظيمية بشكل شامل.

قال أحد مستشاري ترامب: «إن من يخشون الانهيار

المواطن من مبادرات توفير المال، بدءًا من معايير كفاءة استهلاك الوقود المتساهلة، مرورًا بخططه المتعلقة بالادوية، وصولًا إلى إلغاء القيود التنظيمية بشكل شامل.

قال أحد مستشاري ترامب: «إن من يخشون الانهيار

المواطن من مبادرات توفير المال، بدءًا من معايير كفاءة استهلاك الوقود المتساهلة، مرورًا بخططه المتعلقة بالادوية، وصولًا إلى إلغاء القيود التنظيمية بشكل شامل.

قال أحد مستشاري ترامب: «إن من يخشون الانهيار

المواطن من مبادرات توفير المال، بدءًا من معايير كفاءة استهلاك الوقود المتساهلة، مرورًا بخططه المتعلقة بالادوية، وصولًا إلى إلغاء القيود التنظيمية بشكل شامل.

قال أحد مستشاري ترامب: «إن من يخشون الانهيار

المواطن من مبادرات توفير المال، بدءًا من معايير كفاءة استهلاك الوقود المتساهلة، مرورًا بخططه المتعلقة بالادوية، وصولًا إلى إلغاء القيود التنظيمية بشكل شامل.

قال أحد مستشاري ترامب: «إن من يخشون الانهيار

المواطن من مبادرات توفير المال، بدءًا من معايير كفاءة استهلاك الوقود المتساهلة، مرورًا بخططه المتعلقة بالادوية، وصولًا إلى إلغاء القيود التنظيمية بشكل شامل.

قال أحد مستشاري ترامب: «إن من يخشون الانهيار

المواطن من مبادرات توفير المال، بدءًا من معايير كفاءة استهلاك الوقود المتساهلة، مرورًا بخططه المتعلقة بالادوية، وصولًا إلى إلغاء القيود التنظيمية بشكل شامل.

قال أحد مستشاري ترامب: «إن من يخشون الانهيار

المواطن من مبادرات توفير المال، بدءًا من معايير كفاءة استهلاك الوقود المتساهلة، مرورًا بخططه المتعلقة بالادوية، وصولًا إلى إلغاء القيود التنظيمية بشكل شامل.

قال أحد مستشاري ترامب: «إن من يخشون الانهيار

المواطن من مبادرات توفير المال، بدءًا من معايير كفاءة استهلاك الوقود المتساهلة، مرورًا بخططه المتعلقة بالادوية، وصولًا إلى إلغاء القيود التنظيمية بشكل شامل.

قال أحد مستشاري ترامب: «إن من يخشون الانهيار

المواطن من مبادرات توفير المال، بدءًا من معايير كفاءة استهلاك الوقود المتساهلة، مرورًا بخططه المتعلقة بالادوية، وصولًا إلى إلغاء القيود التنظيمية بشكل شامل.

قال أحد مستشاري ترامب: «إن من يخشون الانهيار

المواطن من مبادرات توفير المال، بدءًا من معايير كفاءة استهلاك الوقود المتساهلة، مرورًا بخططه المتعلقة بالادوية، وصولًا إلى إلغاء القيود التنظيمية بشكل شامل.

قال أحد مستشاري ترامب: «إن من يخشون الانهيار

المواطن من مبادرات توفير المال، بدءًا من معايير كفاءة استهلاك الوقود المتساهلة، مرورًا بخططه المتعلقة بالادوية، وصولًا إلى إلغاء القيود التنظيمية بشكل شامل.

قال أحد مستشاري ترامب: «إن من يخشون الانهيار

المواطن من مبادرات توفير المال، بدءًا من معايير كفاءة استهلاك الوقود المتساهلة، مرورًا بخططه المتعلقة بالادوية، وصولًا إلى إلغاء القيود التنظيمية بشكل شامل.

قال أحد مستشاري ترامب: «إن من يخشون الانهيار

المواطن من مبادرات توفير المال، بدءًا من معايير كفاءة استهلاك الوقود المتساهلة، مرورًا بخططه المتعلقة بالادوية، وصولًا إلى إلغاء القيود التنظيمية بشكل شامل.

قال أحد مستشاري ترامب: «إن من يخشون الانهيار

المواطن من مبادرات توفير المال، بدءًا من معايير كفاءة استهلاك الوقود المتساهلة، مرورًا بخططه المتعلقة بالادوية، وصولًا إلى إلغاء القيود التنظيمية بشكل شامل.

قال أحد مستشاري ترامب: «إن من يخشون الانهيار

المواطن من مبادرات توفير المال، بدءًا من معايير كفاءة استهلاك الوقود المتساهلة، مرورًا بخططه المتعلقة بالادوية، وصولًا إلى إلغاء القيود التنظيمية بشكل شامل.

أولاً الأقل للهدوء: ارتفعت الأجور الحقيقية بنحو ١٪ منذ تولي ترامب منصبه.

ويبلغ معدل التضخم حوالي ٣٪، بينما تقل نسبة البطالة عن ٤.٥٪.

لكن: حاول أن تُقنع بذلك من يُصرون على أنهم يدفعون أكثر مقابل البقالة والكهرباء (كما أظهرت استطلاعات رأي أجرتها وكالة أسوشيتد برس وشبكة إن بي سي الأسبوع الماضي)، ويعتقدون أن ترامب يُضلهم بشأن الاقتصاد بتصوره الأمور على أنها أفضل مما هي عليه (وهي نتيجة لا تُنسى لاستطلاع رأي أجرته شبكة سي

مخطئون تمامًا». وقال آخر: «سينطلق الاقتصاد بقوة هائلة».

في الواقع، ترامب، المطور العقاري السابق ومقدم برامج تلفزيون الواقع، بائع بارع يُسوق سياساته بأفضل صورة ممكنة، ويؤمن بقوة التفكير الإيجابي.

لكن تعريفاته الجمرية رفعت بعض الأسعار، وهو ما حاول التخفيف منه بإلغاء رسوم الاستيراد على البن ولحم البقر.

وهناك الكثير من المتشككين في استقرار سوق الأسهم، أو في تأثير إلغاء الضرائب على الإكراهيات، والضمان الاجتماعي، وأجور العمل الإضافي.

لكن تعريفاته الجمرية رفعت بعض الأسعار، وهو ما حاول التخفيف منه بإلغاء رسوم الاستيراد على البن ولحم البقر.

وهناك الكثير من المتشككين في استقرار سوق الأسهم، أو في تأثير إلغاء الضرائب على الإكراهيات، والضمان الاجتماعي، وأجور العمل الإضافي.

لكن تعريفاته الجمرية رفعت بعض الأسعار، وهو ما حاول التخفيف منه بإلغاء رسوم الاستيراد على البن ولحم البقر.

وهناك الكثير من المتشككين في استقرار سوق الأسهم، أو في تأثير إلغاء الضرائب على الإكراهيات، والضمان الاجتماعي، وأجور العمل الإضافي.

لكن تعريفاته الجمرية رفعت بعض الأسعار، وهو ما حاول التخفيف منه بإلغاء رسوم الاستيراد على البن ولحم البقر.

وهناك الكثير من المتشككين في استقرار سوق الأسهم، أو في تأثير إلغاء الضرائب على الإكراهيات، والضمان الاجتماعي، وأجور العمل الإضافي.

لكن تعريفاته الجمرية رفعت بعض الأسعار، وهو ما حاول التخفيف منه بإلغاء رسوم الاستيراد على البن ولحم البقر.

وهناك الكثير من المتشككين في استقرار سوق الأسهم، أو في تأثير إلغاء الضرائب على الإكراهيات، والضمان الاجتماعي، وأجور العمل الإضافي.

لكن تعريفاته الجمرية رفعت بعض الأسعار، وهو ما حاول التخفيف منه بإلغاء رسوم الاستيراد على البن ولحم البقر.

وهناك الكثير من المتشككين في استقرار سوق الأسهم، أو في تأثير إلغاء الضرائب على الإكراهيات، والضمان الاجتماعي، وأجور العمل الإضافي.

لكن تعريفاته الجمرية رفعت بعض الأسعار، وهو ما حاول التخفيف منه بإلغاء رسوم الاستيراد على البن ولحم البقر.

وهناك الكثير من المتشككين في استقرار سوق الأسهم، أو في تأثير إلغاء الضرائب على الإكراهيات، والضمان الاجتماعي، وأجور العمل الإضافي.

لكن تعريفاته الجمرية رفعت بعض الأسعار، وهو ما حاول التخفيف منه بإلغاء رسوم الاستيراد على البن ولحم البقر.

وهناك الكثير من المتشككين في استقرار سوق الأسهم، أو في تأثير إلغاء الضرائب على الإكراهيات، والضمان الاجتماعي، وأجور العمل الإضافي.

لكن تعريفاته الجمرية رفعت بعض الأسعار، وهو ما حاول التخفيف منه بإلغاء رسوم الاستيراد على البن ولحم البقر.

وهناك الكثير من المتشككين في استقرار سوق الأسهم، أو في تأثير إلغاء الضرائب على الإكراهيات، والضمان الاجتماعي، وأجور العمل الإضافي.

لكن تعريفاته الجمرية رفعت بعض الأسعار، وهو ما حاول التخفيف منه بإلغاء رسوم الاستيراد على البن ولحم البقر.

وهناك الكثير من المتشككين في استقرار سوق الأسهم، أو في تأثير إلغاء الضرائب على الإكراهيات، والضمان الاجتماعي، وأجور العمل الإضافي.

لكن تعريفاته الجمرية رفعت بعض الأسعار، وهو ما حاول التخفيف منه بإلغاء رسوم الاستيراد على البن ولحم البقر.

وهناك الكثير من المتشككين في استقرار سوق الأسهم، أو في تأثير إلغاء الضرائب على الإكراهيات، والضمان الاجتماعي، وأجور العمل الإضافي.

لكن تعريفاته الجمرية رفعت بعض الأسعار، وهو ما حاول التخفيف منه بإلغاء رسوم الاستيراد على البن ولحم البقر.

وهناك الكثير من المتشككين في استقرار سوق الأسهم، أو في تأثير إلغاء الضرائب على الإكراهيات، والضمان الاجتماعي، وأجور العمل الإضافي.

لكن تعريفاته الجمرية رفعت بعض الأسعار، وهو ما حاول التخفيف منه بإلغاء رسوم الاستيراد على البن ولحم البقر.

وهناك الكثير من المتشككين في استقرار سوق الأسهم، أو في تأثير إلغاء الضرائب على الإكراهيات، والضمان الاجتماعي، وأجور العمل الإضافي.

لكن تعريفاته الجمرية رفعت بعض الأسعار، وهو ما حاول التخفيف منه بإلغاء رسوم الاستيراد على البن ولحم البقر.

وهناك الكثير من المتشككين في استقرار سوق الأسهم، أو في تأثير إلغاء الضرائب على الإكراهيات، والضمان الاجتماعي، وأجور العمل الإضافي.

لكن تعريفاته الجمرية رفعت بعض الأسعار، وهو ما حاول التخفيف منه بإلغاء رسوم الاستيراد على البن ولحم البقر.

وهناك الكثير من المتشككين في استقرار سوق الأسهم، أو في تأثير إلغاء الضرائب على الإكراهيات، والضمان الاجتماعي، وأجور العمل الإضافي.

لكن تعريفاته الجمرية رفعت بعض الأسعار، وهو ما حاول التخفيف منه بإلغاء رسوم الاستيراد على البن ولحم البقر.

وهناك الكثير من المتشككين في استقرار سوق الأسهم، أو في تأثير إلغاء الضرائب على الإكراهيات، والضمان الاجتماعي، وأجور العمل الإضافي.

لكن تعريفاته الجمرية رفعت بعض الأسعار، وهو ما حاول التخفيف منه بإلغاء رسوم الاستيراد على البن ولحم البقر.

يؤمن الرئيس ترامب ومستشاروه إيمانًا راسخًا، يكاد يكون أشبه بالإيمان المنفذ، بأن الاقتصاد سينتعث في الربع الأول من العام المقبل، استنادًا بشكل كبير إلى حزمة التحفيز التي أقرها «قانون واحد كبير وجميل» الذي وقعه في يوليو تموز.

بالنسبة للبيت الأبيض، يُعد هذا الإيمان بمثابة عقيدة راسخة.

أهمية هذا الأمر: يكمن مفتاح فهم سبب تردد ترامب الشديد في التصريح بوجود «أزمة في القدرة على تحمل التكاليف». يصف ترامب هذا الحديث بأنه «خدعة» و«عملية احتيالي»، وفقًا لمستشاريه، لأن المشكلة لم تبدأ في عهده، والاقتصاد ينمو باطراد.

«إنها معضلة»، هكذا قال أحد مستشاري ترامب الذي ناقش معه الرسائل الإعلامية. «إنه لا يريد أن يقول القدرة على تحمل التكاليف. وهذا يختلف عن عدم رغبته في الحديث عنها».

نظرة عن كذب: داخل البيت الأبيض وخارجه، يعلق مستشارو ترامب آمالهم على توقعات وزير الخزانة سكوت بيسنت بأن الأوضاع المالية للأمريكيين وتوقعاتهم ستتحسن بشكل ملحوظ خلال موسم الضرائب:

«طفرة استرداد الضرائب»: قد يحصل الأمريكيون العاملون على ما يصل إلى ٢٠٠٠ دولار أمريكي كاسترداد من مصلحة الضرائب الأمريكية خلال موسم تقديم الإقرارات الضريبية، وذلك بفضل قانون الضرائب والإنفاق. وقد مدد هذا القانون تخفيضات ترامب الضريبية لعام ٢٠١٧، ومنح إعفاءات ضريبية جديدة لبعض العاملين الذين يتقاضون إكراهيات، ومستفيدي الضمان الاجتماعي، والعاملين بأجر إضافي، والآباء، وفقًا لما ذكره بيسنت الأسبوع الماضي.

النفقات الرأسمالية: يمكن للشركات خصم هذه النفقات بأثر رجعي من يوم التنصيب، مما يوفر المزيد من الحوافز للتوظيف ورفع الأجور. وتقول الإدارة إن هذه النفقات زادت بنسبة ١٥٪ منذ يناير. بينما يقول محللون مستقلون إنها أقرب إلى ٨٪، وهي نسبة لا تزال قوية.

يتوقع معظم الاستراتيجيين أن ترتفع الأسواق، التي شهدت ارتفاعًا كبيرًا هذا العام، بشكل أكبر في عام ٢٠٢٦، ويؤكد ذلك بشكل كبير إلى معالجة الذكاء الاصطناعي الذين يحظون بدعم ترامب القوي.

الأسهم: نظرة عامة: إلى جانب التوقعات بانخفاض التضخم، وخفض أسعار الفائدة، واستمرار انخفاض أسعار الوقود، يعول ترامب وحاشيته على استفادة

بارزة مثل الرئيس الأوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش، الذي فرّ من كييف عام ٢٠١٤ ويُعتقد أنه يقيم في المنطة.

لا تعاني عائلة الأسد من ضائقة مالية. فبعد أن حُجبت عن معظم النظام المالي العالمي بسبب العقوبات الغربية عام ٢٠١١، وضعت العائلة معظم ثروتها في موسكو، حيث لا تستطيع الجهات التنظيمية الغربية المساس بها.

ورغم فخامة مسكنهم، فإن العائلة معزولة عن النخب السورية والروسية التي كانت تتمتع بها سابقًا. وقد ترك قرار بشار المفاجئ من سوريا في اللحظات الأخيرة المقربين منه يشعرون بالتخلي، ويمنعه مساعدوه الروس من التواصل مع كبار مسؤولي النظام.

قال صديق العائلة: «إنها حياة هائلة لغاية. يكاد لا يتواصل مع العالم الخارجي، إن وجد. لا يتواصل إلا مع شخصين كانا في قصره، مثل منصور عزام [وزير شؤون الرئاسة السوري الأسبق] وإيسر إبراهيم [أبرز المقربين الاقتصاديين للأسد]».

وقال مصدر مقرب من الكرملين إن الأسد أصبح «غير ذي أهمية» إلى حد كبير بحسبة لبوتين والنخبة السياسية الروسية. وأضاف المصدر: «لا يتسامح بوتين مع القادة الذين يفقدون قبضتهم على السلطة، ولم يعد يُنظر إلى الأسد كشخصية مؤثرة أو حتى ضيف مرغوب فيه على مائدة العشاء».

فرّ الأسد مع أبنائه من دمشق في الساعات الأولى من صباح ٨ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤ مع اقتراب الثوار السوريين من العاصمة من الشمال والجنوب. واستقبلتهم حراسة عسكرية روسية، ونقلوا إلى قاعدة حميميم الجوية الروسية، حيث تم إجلاؤهم جواً خارج البلاد.

لم يُحذر الأسد عائلته الممتدة أو حلفاءه المقربين من النظام من الانهيار الوشيك، بل تركهم يواجهون مصيرهم بأنفسهم.

قال صديق العائلة: «إنها حياة هائلة لغاية. يكاد لا يتواصل مع العالم الخارجي، إن وجد. لا يتواصل إلا مع شخصين كانا في قصره، مثل منصور عزام [وزير شؤون الرئاسة السوري الأسبق] وإيسر إبراهيم [أبرز المقربين الاقتصاديين للأسد]».

وقال مصدر مقرب من الكرملين إن الأسد أصبح «غير ذي أهمية» إلى حد كبير بحسبة لبوتين والنخبة السياسية الروسية. وأضاف المصدر: «لا يتسامح بوتين مع القادة الذين يفقدون قبضتهم على السلطة، ولم يعد يُنظر إلى الأسد كشخصية مؤثرة أو حتى ضيف مرغوب فيه على مائدة العشاء».

فرّ الأسد مع أبنائه من دمشق في الساعات الأولى من صباح ٨ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤ مع اقتراب الثوار السوريين من العاصمة من الشمال والجنوب. واستقبلتهم حراسة عسكرية روسية، ونقلوا إلى قاعدة حميميم الجوية الروسية، حيث تم إجلاؤهم جواً خارج البلاد.

لم يُحذر الأسد عائلته الممتدة أو حلفاءه المقربين من النظام من الانهيار الوشيك، بل تركهم يواجهون مصيرهم بأنفسهم.

قال صديق العائلة: «إنها حياة هائلة لغاية. يكاد لا يتواصل مع العالم الخارجي، إن وجد. لا يتواصل إلا مع شخصين كانا في قصره، مثل منصور عزام [وزير شؤون الرئاسة السوري الأسبق] وإيسر إبراهيم [أبرز المقربين الاقتصاديين للأسد]».

وقال مصدر مقرب من الكرملين إن الأسد أصبح «غير ذي أهمية» إلى حد كبير بحسبة لبوتين والنخبة السياسية الروسية. وأضاف المصدر: «لا يتسامح بوتين مع القادة الذين يفقدون قبضتهم على السلطة، ولم يعد يُنظر إلى الأسد كشخصية مؤثرة أو حتى ضيف مرغوب فيه على مائدة العشاء».

فرّ الأسد مع أبنائه من دمشق في الساعات الأولى من صباح ٨ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤ مع اقتراب الثوار السوريين من العاصمة من الشمال والجنوب. واستقبلتهم حراسة عسكرية روسية، ونقلوا إلى قاعدة حميميم الجوية الروسية، حيث تم إجلاؤهم جواً خارج البلاد.

لم يُحذر الأسد عائلته الممتدة أو حلفاءه المقربين من النظام من الانهيار الوشيك، بل تركهم يواجهون مصيرهم بأنفسهم.

قال صديق العائلة: «إنها حياة هائلة لغاية. يكاد لا يتواصل مع العالم الخارجي، إن وجد. لا يتواصل إلا مع شخصين كانا في قصره، مثل منصور عزام [وزير شؤون الرئاسة السوري الأسبق] وإيسر إبراهيم [أبرز المقربين الاقتصاديين للأسد]».

وقال مصدر مقرب من الكرملين إن الأسد أصبح «غير ذي أهمية» إلى حد كبير بحسبة لبوتين والنخبة السياسية الروسية. وأضاف المصدر: «لا يتسامح بوتين مع القادة الذين يفقدون قبضتهم على السلطة، ولم يعد يُنظر إلى الأسد كشخصية مؤثرة أو حتى ضيف مرغوب فيه على مائدة العشاء».

فرّ الأسد مع أبنائه من دمشق في الساعات الأولى من صباح ٨ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤ مع اقتراب الثوار السوريين من العاصمة من الشمال والجنوب. واستقبلتهم حراسة عسكرية روسية، ونقلوا إلى قاعدة حميميم الجوية الروسية، حيث تم إجلاؤهم جواً خارج البلاد.

لم يُحذر الأسد عائلته الممتدة أو حلفاءه المقربين من النظام من الانهيار الوشيك، بل تركهم يواجهون مصيرهم بأنفسهم.

قال صديق العائلة: «إنها حياة هائلة لغاية. يكاد لا يتواصل مع العالم الخارجي، إن وجد. لا يتواصل إلا مع شخصين كانا في قصره، مثل منصور عزام [وزير شؤون الرئاسة السوري الأسبق] وإيسر إبراهيم [أبرز المقربين الاقتصاديين للأسد]».

وقال مصدر مقرب من الكرملين إن الأسد أصبح «غير ذي أهمية» إلى حد كبير بحسبة لبوتين والنخبة السياسية الروسية. وأضاف المصدر: «لا يتسامح بوتين مع القادة الذين يفقدون قبضتهم على السلطة، ولم يعد يُنظر إلى الأسد كشخصية مؤثرة أو حتى ضيف مرغوب فيه على مائدة العشاء».

فرّ الأسد مع أبنائه من دمشق في الساعات الأولى من صباح ٨ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤ مع اقتراب الثوار السوريين من العاصمة من الشمال والجنوب. واستقبلتهم حراسة عسكرية روسية، ونقلوا إلى قاعدة حميميم الجوية الروسية، حيث تم إجلاؤهم جواً خارج البلاد.

لم يُحذر الأسد عائلته الممتدة أو حلفاءه المقربين من النظام من الانهيار الوشيك، بل تركهم يواجهون مصيرهم بأنفسهم.

قال صديق العائلة: «إنها حياة هائلة لغاية. يكاد لا يتواصل مع العالم الخارجي، إن وجد. لا يتواصل إلا مع شخصين كانا في قصره، مثل منصور عزام [وزير شؤون الرئاسة السوري الأسبق] وإيسر إبراهيم [أبرز المقربين الاقتصاديين للأسد]».

وقال مصدر مقرب من الكرملين إن الأسد أصبح «غير ذي أهمية» إلى حد كبير بحسبة لبوتين والنخبة السياسية الروسية. وأضاف المصدر: «لا يتسامح بوتين مع القادة الذين يفقدون قبضتهم على السلطة، ولم يعد يُنظر إلى الأسد كشخصية مؤثرة أو حتى ضيف مرغوب فيه على مائدة العشاء».

فرّ الأسد مع أبنائه من دمشق في الساعات الأولى من صباح ٨ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤ مع اقتراب الثوار السوريين من العاصمة من الشمال والجنوب. واستقبلتهم حراسة عسكرية روسية، ونقلوا إلى قاعدة حميميم الجوية الروسية، حيث تم إجلاؤهم جواً خارج البلاد.

لم يُحذر الأسد عائلته الممتدة أو حلفاءه المقربين من النظام من الانهيار الوشيك، بل تركهم يواجهون مصيرهم بأنفسهم.

قال صديق العائلة: «إنها حياة هائلة لغاية. يكاد لا يتواصل مع العالم الخارجي، إن وجد. لا يتواصل إلا مع شخصين كانا في قصره، مثل منصور عزام [وزير شؤون الرئاسة السوري الأسبق] وإيسر إبراهيم [أبرز المقربين الاقتصاديين للأسد]».

وقال مصدر مقرب من الكرملين إن الأسد أصبح «غير ذي أهمية» إلى حد كبير بحسبة لبوتين والنخبة السياسية الروسية. وأضاف المصدر: «لا يتسامح بوتين مع القادة الذين يفقدون قبضتهم على السلطة، ولم يعد يُنظر إلى الأسد كشخصية مؤثرة أو حتى ضيف مرغوب فيه على مائدة العشاء».

## عائلة الأسد .. حالة رفاهية عالية

# في روسيا وبشار يُحسن معلوماته في طب العيون

يقضي الأطفال والوالدهم معظم وقتهم في التسوق، ويملؤون منزلهم الروسي الجديد بالسلع الفاخرة، بحسب مصدر مقرب من العائلة.

يُظهر تسريب روسي أن زين الأسد تتسوق بانتظام لشراء ملابس فاخرة، وقد سجلت في صالون تجميل راق، وهي عضو في نادٍ رياضي مرموق في موسكو.

كما يزور أبناء الأسد الإمارات العربية المتحدة بشكل متكرر، وانضمت إليهم أسماء في إحدى رحلاتهم على الأقل. وتتشير سجلات رحلات جوية مسربة أطلعت عليها صحيفة الغارديان للفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٣ إلى أن الإمارات العربية المتحدة كانت وجهة مفضلة لعائلة الأسد منذ فترة طويلة، حتى عندما كانوا في السلطة.

قام كريم وحافظ برحلات متكررة بين أبو ظبي وموسكو وسوريا، بما في ذلك رحلات جوية في نوفمبر ٢٠٢٢ وسبتمبر ٢٠٢٣.

في البداية، كانت عائلة الأسد تأمل في الانتقال من موسكو إلى الإمارات العربية المتحدة، التي كانت أكثر ألفة لهم. وبحسب صديق العائلة، لم يكونوا يتحدثون الروسية، وكانوا يجدون صعوبة في الاندماج في الأوساط الاجتماعية الروسية. إلا أن العائلة تدرك الآن أن الانتقال الدائم لن يحدث في الوقت الراهن، فحتى الإمارات، التي تضم العديد من النخب المشيوية في العالم، لا تشعر بالراحة في استضافة الأسد.

مع اجتياح الثوار لسوريا، نشروا صورًا عثروا عليها في ممتلكات الأسد. وامتلأت مواقع التواصل الاجتماعي بصورة لبشار الشاب.

قال كمال علم، الباحث السابق غير المقيم في المجلس الأطلسي، والذي انخرط في دبلوماسية المسار الثاني خلال الحرب الأهلية السورية: «لم تظهر تلك الصور إلا بعد سقوط النظام. أظن أن العائلة شديدة الخصوصية، ولم ترغب قط في الظهور الإعلامي، ولن ترغب بذلك مستقبلًا».

على النقيض من ذلك، يبدو أن حياة أبناء الأسد تسير بسلاسة نسبية، وهم يتأقلمون مع حياتهم الجديدة كأفراد من الخبة في موسكو.

قال صديق العائلة، الذي التقى بعض الأبناء قبل بضعة أشهر: «إنهم في حالة ذهول. أعتقد أنهم ما زالوا تحت تأثير الصدمة. إنهم يحاولون التأقلم مع الحياة بدون كونهم العائلة الأولى».

المرة الوحيدة التي شوهدت فيها عائلة الأسد - بدون بشار - مجتمعة في العلن منذ نهاية نظامهم كانت في حفل تخرج ابنه زين الأسد في ٣٠ يونيو، حيث حصلت على شهادة في العلاقات الدولية من جامعة موسكو الحكومية للعلاقات الدولية (MGIMO)، وهي الجامعة المرموقة في موسكو التي يرئسها معظم أفراد الطبقة الحاكمة في روسيا.

وأكد اثنان من زملاء زين الذين حضروا الحفل وجود بعض أفراد عائلة الأسد، لكنهم قالوا إنهم حرصوا على عدم لفت الأنظار. وقال أحد الزلاء السابقين، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته: «لم تمكث العائلة طويلًا ولم تلتقط أي صور مع زين على المنصة كما فعلت العائلات الأخرى». أما حافظ، الذي كان يُنظر إليه سابقًا كخليفة محتمل لبشار، فقد انسحب إلى حد كبير من الحياة العامة منذ نشره مقطع فيديو على تطبيق تيليجرام في فبراير/شباط، روى فيه روايته الخاصة عن فرار العائلة من دمشق، نافياً تخليهم عن حلفائهم، ومدعيًا أن موسكو هي من أمرتهم بمغادرة سوريا.

تمكن السوريون سريعًا من تحديد موقع حافظ، الذي صور الفيديو أثناء تجوله في شوارع موسكو. أغلق حافظ معظم حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، وأنشأ بدلًا منها حسابات باسم مستعار مأخوذ من مسلسل أطفال أمريكي عن محقق صغير يعاني من عسر القراءة، وذلك وفقًا لبيانات مسربة.

تمكن السوريون سريعًا من تحديد موقع حافظ، الذي صور الفيديو أثناء تجوله في شوارع موسكو. أغلق حافظ معظم حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، وأنشأ بدلًا منها حسابات باسم مستعار مأخوذ من مسلسل أطفال أمريكي عن محقق صغير يعاني من عسر القراءة، وذلك وفقًا لبيانات مسربة.

تمكن السوريون سريعًا من تحديد موقع حافظ، الذي صور الفيديو أثناء تجوله في شوارع موسكو. أغلق حافظ معظم حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، وأنشأ بدلًا منها حسابات باسم مستعار مأخوذ من مسلسل أطفال أمريكي عن محقق صغير يعاني من عسر القراءة، وذلك وفقًا لبيانات مسربة.

تمكن السوريون سريعًا من تحديد موقع حافظ، الذي صور الفيديو أثناء تجوله في شوارع موسكو. أغلق حافظ معظم حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، وأنشأ بدلًا منها حسابات باسم مستعار مأخوذ من مسلسل أطفال أمريكي عن محقق صغير يعاني من عسر القراءة، وذلك وفقًا لبيانات مسربة.

تمكن السوريون سريعًا من تحديد موقع حافظ، الذي صور الفيديو أثناء تجوله في شوارع موسكو. أغلق حافظ معظم حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، وأنشأ بدلًا منها حسابات باسم مستعار مأخوذ من مسلسل أطفال أمريكي عن محقق صغير يعاني من عسر القراءة، وذلك وفقًا لبيانات مسربة.

تمكن السوريون سريعًا من تحديد موقع حافظ، الذي صور الفيديو أثناء تجوله في شوارع موسكو. أغلق حافظ معظم حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، وأنشأ بدلًا منها حسابات باسم مستعار مأخوذ من مسلسل أطفال أمريكي عن محقق صغير يعاني من عسر القراءة، وذلك وفقًا لبيانات مسربة.

تمكن السوريون سريعًا من تحديد موقع حافظ، الذي صور الفيديو أثناء تجوله في شوارع موسكو. أغلق حافظ معظم حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، وأنشأ بدلًا منها حسابات باسم مستعار مأخوذ من مسلسل أطفال أمريكي عن محقق صغير يعاني من عسر القراءة، وذلك وفقًا لبيانات مسربة.

تمكن السوريون سريعًا من تحديد موقع حافظ، الذي صور الفيديو أثناء تجوله في شوارع موسكو. أغلق حافظ معظم حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، وأنشأ بدلًا منها حسابات باسم مستعار مأخوذ من مسلسل أطفال أمريكي عن محقق صغير يعاني من عسر القراءة، وذلك وفقًا لبيانات مسربة.

أولاً الأقل للهدوء: ارتفعت الأجور الحقيقية بنحو ١٪ منذ تولي ترامب منصبه.

ويبلغ معدل التضخم حوالي ٣٪، بينما تقل نسبة البطالة عن ٤.٥٪.

لكن: حاول أن تُقنع بذلك من يُصرون على أنهم يدفعون أكثر مقابل البقالة والكهرباء (كما أظهرت استطلاعات رأي أجرتها وكالة أسوشيتد برس وشبكة إن بي سي الأسبوع الماضي)، ويعتقدون أن ترامب يُضلهم بشأن الاقتصاد بتصوره الأمور على أنها أفضل مما هي عليه (وهي نتيجة لا تُنسى لاستطلاع رأي أجرته شبكة سي

مخطئون تمامًا». وقال آخر: «سينطلق الاقتصاد بقوة هائلة».

في الواقع، ترامب، المطور العقاري السابق ومقدم برامج تلفزيون الواقع، بائع بارع يُسوق سياساته بأفضل صورة ممكنة، ويؤمن بقوة التفكير الإيجابي.

لكن تعريفاته الجمرية رفعت بعض الأسعار، وهو ما حاول التخفيف منه بإلغاء رسوم الاستيراد على البن ولحم البقر.

وهناك الكثير من المتشككين في استقرار سوق الأسهم، أو في تأثير إلغاء الضرائب على الإكراهيات، والضمان الاجتماعي، وأجور العمل الإضافي.

لكن تعريفاته الجمرية رفعت بعض الأسعار، وهو ما حاول التخفيف منه بإلغاء رسوم الاستيراد على البن ولحم البقر.

وهناك الكثير من المتشككين في استقرار سوق الأسهم، أو في تأثير إلغاء الضرائب على الإكراهيات، والضمان الاجتماعي، وأجور العمل الإضافي.

لكن تعريفاته الجمرية رفعت بعض الأسعار، وهو ما حاول التخفيف منه بإلغاء رسوم الاستيراد على البن ولحم البقر.



## ليكن شعارنا: الأخوة والانتماء الوطني



سعد محسن خليل

الأخوة نعمة عظيمة لا يمكن نكرانها وكنز لا يفنى فالأخ هو رفيق الدرب وروح الحياة وبدونه لا يكون أي معنى ولا روح للحياة ويقال أخوك هو سيفك وترسك عندما تكون محققاً . أخى هو السند والعزوة وهو من يحميني

وقت ضعفي ويسندني وقت الشدائد ولنا في الرسول محمد « ص » اسوة حسنة في وصف مكانة الأخ فيقول «ان المؤمنين اخوة وأحب الناس الى الله انفعهم لآخوانه» وان من اكرم اخاه المسلم فكأنما اكرم الله ويجب اكرام الاخوة بالبشاشة واللطف وقضاء الحوائج فالأخوة في الله كنز عظيم والتعامل معهم يكون بالود والرحمة. هذه المقدمة عنوان لمدخل مقالنا عن الأخوة حيث شدني ما سمعته من حكمة يوم حضرت احد المجالس

بالاستهزاء بعمهم وزجروهم بكلام جارح فطأطأ الرجل رأسه وتأسف لما يحدث وفجأة شاهد هذا الموقف شقيقه وكان يحمل بندقية فأقشعر بدنه وزادت عصبية للحادث وبدأ يطلق النار على اولاده حتى قتل اثنين منهم وهرب الباقون وعندما ساله المارة عن سبب قتل ابائنه قال وبجسرة لقد رأيت أخى يضع اصبعه في فمه ويتحسر فارفعت العصبية لدي شفقة لحال أخى وقمت بقتلهم انتقاما لكرامة أخى ثم اردف الشيخ قاتلا بهذه

الروحية من المحبة للاح تعامل الرجل مع ابائنه الجاحدين لمحبة عمهم وبهذا اقول لكم مخاطبا المجتمعين اصحاب الخصومة بهذه الروح اخاطبكم ان تتعاملوا مع الحادث الذي حصل بينكم ولا تنهروا وتتعاملوا مع الحدث بلغة الانتقام فالأخوة شيء مقدس لا يمكن التفريط بها فكونوا أخوة متحابين في الله وبحسب المثل الدارج « انى وأخوية على ابن عمى وأنا وابن عمى على الغريب » فلا تجعلوا الغضب يعمي عيونكم

وتتخاصموا على اشياء تافهة وهذا مثلنا في العراق فكلنا اخوة متحابون في الانتماء الوطني والديني لافرق بيننا في الدين او المذهب سوى محبة الله ومحبة بعضنا لبعض بعيدا عن الانتماءات المذهبية والطائفية التي يراد منها تفريقنا وذبحنا من الوريث الى الوريث على يد القوى الأجنبية بلا شفقة او رحمة كما حدث في غزة ولبنان وليكن شعارنا وحدة الدم والدين والانتماء الوطني الذي هو اسمى من اي اعتبارات أخرى.

## هيئة مرتقبة لإدارة قطاع غزة



علي الخفاجي

في سابقة قد تكون الاولى من نوعها، اقترحت الادارة الاميركية انشاء هيئة تعنى بنفاذ الاستقرار وتهيئة لحكومة فلسطينية جديدة تحت اشراف دولي ، تهدف هذه الهيئة الى تعزيز الامن من خلال الشرطة الفلسطينية المحلية ومنع انتشار نشاط الفصائل المسلحة

«هذا ماصرح به الرئيس الاميركي دونالد ترامب من خلال خطته التي اعدھا واشرّف عليها والمكونة من عدة بنود لوقف الحرب على قطاع غزة . بين المؤيد ورافض لمقترح الادارة الاميركية، اعلنت كل من روسيا والصين رفضهما المقاطع لذلك المشروع وابدا مخاوفهما من التغيير الديموغرافي لجزء من فلسطين، حيث اقترحت روسيا نشر قوة دولية في غزة تحت اشراف الامم المتحدة، وبالتالي يكون القطاع تحت مسؤولية واشراف السلطات الفلسطينية ، حيث اكدت تلك السلطات موقفها المعلن لانهاء معاناة سكان قطاع غزة والممتدة منذ أكثر من سنتين ، حيث اعتبرت ان اي ادارة دولية للقطاع يعتبر بمثابة وصاية تنتقص من السيادة الفلسطينية.

في الوقت الذي تناقش به الولايات المتحدة مع مجلس الامن وباشراك الاطراف العربية والاوربية ماستؤول اليه الخطة الاميركية حيث ذكرت مزايا ذلك القرار المتبنى من قبلها من حيث نزع السلاح ومنع عودة التهديدات المستقبلية ، لكن لم يتطرق البيان الى الالية القانونية للمساءلة في حال حدوث خرق ما او اخفاق في الية تنفيذ القرار من حيث تحقيق الاهداف ، وتأتي تلك المخاوف والتساؤلات في وقت اعلنت فيه ادارة الكيان الاسرائيلي وباكثر من مناسبة بانه وفي حال اخفقت خطة الرئيس الاميركي بخصوص القوة الدولية فان لها الحق في استئناف العمليات العسكرية على قطاع غزة .

الهيئة المقترحة ، او خطة السلام التي تبنتها الولايات المتحدة تحمل في طياتها الكثير من الاحتمالات الإيجابية والسلبية ، فهي من جهة تعتبر هدنة طويلة الامد لسد الاحتياجات واعادة الاعمار الامر الذي يسهم في تهدئة الوضع واعادة بعض الاستقرار ، يعني ان الهدنة مؤقتة فلا يوجد حل جذري لتلك القضية حيث ان امكانية عودة الاضطرابات ممكنة بعد انتهاء مدة الهدنة ، وعلى الرغم من ان خطة ترامب المتحترجة اهدما سنتين قابلة للتجديد هذا يعني وفي حالة فشلت قد تتحول الاراضي الفلسطينية منطقة تحت وصايا دولية.

وهنا اذا مداخل القرار حيز التنفيذ واصبح واقع حال ، على الدول الضامنة او تلك التي ابدت استعدادها على ارسال قوات الى الاراضي الفلسطينية ان تشتترط انشاء حكومة فلسطينية مصغرة لإدارة القطاع من التكنولوجيا والسياسيين الفلسطينيين لضمان حقوق المدنيين وان يتم التأكيد والإصرار على المدد الزمنية المشروطة وان لاتكون مدد مفتوحة كي لاتتحول الى ذريعة للتدخلات السياسية والعسكرية في المستقبل.

### قراءة اجتماعية في تشكّل الظاهرة

## العراقي بوصفه محلاً عاماً



سيف صلاح الهيّتي

لا يمكن فهم تحوّل العراقي إلى محلل سياسي وإعلامي وصحفي دون وضع الظاهرة في إطارها الاجتماعي الأوسع، بعيداً عن التفسير الانفعالي أو الاختزال الأمني المباشر. فما نشهده ليس طفرة عابرة، بل نتاج سيرورات اجتماعية معقدة يمكن قراءتها عبر عدد من النظريات الحديثة في علم الاجتماع السياسي والإعلامي.

أولاً: تسييس الحياة اليومية (Everyday Politics) وفق هذه المقاربة، حين تتداخل السياسة مع تفاصيل العيش اليومي – العمل، الخدمات، التعليم، والفرص – تتحول من شأن نخوي إلى ممارسة اجتماعية عامة. في الحالة العراقية، أصبحت السياسة لغة مشتركة لفهم الواقع، لا لأنها مرغوبة، بل لأنها الأخرى قدرة على تفسير التغيّر السريع، هنا لا يصبح الفرد "محلاً"، بالمعنى الأكاديمي، بل فاعلاً تأويلياً يسعى إلى ربط الوقائع بسياتها الأكبر.

ثانياً: الاقتصاد التفسيري للفرد (Interpretive Economy) في المجتمعات التي تعاني من هشاشة اقتصادية أو تقلبات متكررة، يميل الأفراد إلى بناء سرديات تفسيرية شاملة تختصر التعقيد. التحليل السياسي هنا يؤدي وظيفة معرفية ونفسية في آن واحد: تبسيط الواقع، وإضفاء معنى على ما يبدو فوضوياً. المواطن لا يفسر الأحداث بدافع الفضول، بل بحثاً عن منطق يُعيد له الإحساس بالتماسك.

ثالثاً: نظرية المؤامرة بوصفها بنية ثقافية من منظور علم الاجتماع، لا تفهم نظرية المؤامرة كخلل في التفكير بقدر ما تفهم كنتاج لبيئة معلوماتية مزدهرة ومضاربة، حين تتعدد الروايات، وتغيب لفهم الواقع، الجاعة، يلجأ الفرد إلى التفسير الذي يملك قدرة أعلى على الربط والشمول. في المجتمع العراقي، تؤدي هذه النظرية دور "النص التفسيري الكبير" الذي يجمع شتات الوقائع في قصة واحدة قابلة للنداول.

رابعاً: المجال العام غير الرسمي يتشكل الوعي السياسي داخل "المجال العام". وفي العراق، لم يعد هذا المجال مقتصرًا على الصحافة أو النخب، بل انتقل إلى الفضاءات الاجتماعية اليومية: المجالس، المقاهي، والمنصات الرقمية. هذه الفضاءات لا تنتج معرفة دقيقة بقدر ما تنتج رأيًا عامًا نشطًا، يتحول فيه كل فرد إلى متحد ومعلق ومحلل.

خامساً: الإعلام الجديد ونهاية الاحتكار المعرفي وسائل التواصل الاجتماعي والفضائيات ألغت الفاصل بين المنتج والمتلقي. العراقي اليوم لا يستهلك الخبر فقط، بل يعيد صياغته، ويعلق عليه، ويمنحه سياقاً خاصاً. هذا التحول عزّزَ وهم "الخبرة الفورية"، حيث يُستبدل التخصص بالتجربة الشخصية، وتُستبدل المنهجية بالانطباع السريع.

سادساً: البنية الثقافية للنقاش المجتمع العراقي تقليدياً مجتمع جدي، يعمل إلى السرد، والمقارنة، واستحضار السوابق. هذا الإرث الثقافي، حين يلتقي مع السياسة المعاصرة، ينتج حالة من "التحليل الجمعي"، لا تهدف دائماً إلى الوصول للحقيقة، بقدر ما تهدف إلى تثبيت الموقف وتأكيد الهوية. تحوّل العراقي إلى محلل سياسي وإعلامي ليس خلاً فردياً، ولا ظاهرة طارئة، بل تعبير عن انتقال المجتمع من موقع التلقي إلى موقع التأويل. إنه سلوك اجتماعي تولده بيئة مركبة تتداخل فيها السياسة بالاقتصاد، والإعلام بالثقافة، والمعرفة بال رأي.

في مثل هذه السياقات، لا يصبح السؤال: لماذا يحلل العراقي كل شيء؟ بل: كيف يمكن تحويل هذا الزخم التحليلي من انطباع عام إلى وعي نقدي منتج؟

## الجيل الجديد بين الدلال والمسؤولية



سمير السعيد

في عصر الانفتاح والتطور التكنولوجي، يواجه المجتمع ظاهرة متزايدة تتمثل في تصدّ الجيل الجديد على القيم والتقاليد الأسرية. ويرجع ذلك في جانب كبير منه إلى الأساليب التربوية التي انتهجها بعض الآباء، حيث سادت ثقافة الدلال الزائد وتقديم الرفاهية للأبناء على حساب تنمية حس المسؤولية لديهم.

إن حرص الوالدين على تلبية جميع رغبات أبنائهم دون قيد أو شرط، وتوفير حياة مريحة تخلو من التحديات، قد أسهم في خلق جيل يفتقر إلى القدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الحاسمة. فالكثير من الأسر اليوم تعتقد أن الحب الأبوي يعني الحماية المطلقة والتسهيل الدائم، مما يجعل الأبناء ينشأون في بيئة خالية من الصعوبات، غير مدركين لقيمة الجهد والعمل.

هذا النمط من التربية يؤدي إلى نتائج عكسية، حيث يبدأ الأبناء في التمرد على كل ما يمثل سلطة أو قيда ، سواء داخل الأسرة أو في المجتمع. إذ ينشأ لديهم شعور بالاستحقاق المطلق دون إدراك أن الحياة تتطلب الالتزام والمسؤولية. كما أن غياب التجارب الصعبة من حياتهم يجعلهم أقل صبرا على تحمل الضغوط، وأكثر ميلا للرفض والاعتراض عند أول مواجهة مع الواقع.



رمضان حمزة محمد

لا يقتصر التحدي الماثي والبيئي في العراق على شح المياه القادمة من دول المنبع أو ظاهرة التغير المناخي، بل يتفاقم بشكل حاد بفعل داخلي يُعرف بـ «اقتصاد التجاوز». هذا المصطلح يصف شبكة معقدة من المصالح غير المشروعة المرتبطة بالمتنفذين، والتي تستغل الثغرات القانونية والضعف المؤسسي للسيطرة على الأراضي الزراعية والممتلكات العامة، وخاصة أحوض الأنهر والسدود والوديان، مما يُعرض البنية التحتية والمدن والقصبات لخطر الفيضان والسيول والكوارث البيئية.

ويعمل «اقتصاد التجاوز» وفق آليات منظمة لتحويل الأصول العامة إلى أرباح خاصة، على حساب المصلحة الوطنية منها استغلال النفوذ لشرعنة المخالفات وبيدأ التجاوز بالسيطرة غير القانونية على مساحات شاسعة من شواطئ ومحرمات الأنهر (المحمية قانوناً بموجب خط التهذيب أو مسافة الـ ١٥٠ متراً)، ثم يتم استخدام النفوذ السياسي أو المالي للحصول على موافقات إدارية لاحقة. هذه الموافقات «تُشرعن» المخالفة، محاولة التجاوز إلى استثمار قانوني ظاهرياً (كمشاريع سياحية أو مجمعات سكنية). والتلاعب

بالبنيات الفنية من خلال الضغط على الدوائر الفنية (كدوائر الري والبلديات) لتغيير التصاميم الهيدروليكية أو غرض النظر عن تطبيق المواصفات القياسية. فعلى سبيل المثال، يقلص المتجاوزون عرض مقطع النهر داخل المدن (كما حدث في بغداد والكوت) لبناء منشآتهم، مما يقلل من قدرته على تمرير المياه الفيضانية. وإهمال الصيانة وتراكم الترسبات وتستفيد هذه الشبكات من الإهمال المتعمد لأعمال النهرو والصيانة السنوية للسدود، حيث أن بقاء الترسبات في مقطع النهر يجعله أكثر هشاشة ويُبرر

لاحقاً مشاريع حماية أو معالجة تُدر أرباحاً جديدة على المتنفذين أنفسهم. إن التكلفة الحقيقية لـ «اقتصاد التجاوز» لا تُقاس بالأموال المتهوبة، بل بتهديد حياة الملايين من المواطنين فمثلاً بغداد العاصمة في خطر بسبب التعدي على محرمات مقطع دجلة في بغداد وأصبح يمرر ١٥٠٠ م٣ في الثانية فقط بدلاً من التصميمية المفترضة، بسبب مشاريع المتنفذين السياحية على محرمات النهر. تقليص المقطع العرضي للنهر والسدود يقلل من قدرته الاستيعابية. عند حدوث موجة فيضان، حتى وإن كانت أقل من فيضان

١٩٨٨، فإنها ستجد مقطعاً ضيقاً، مما يرفع منسوب المياه ويؤدي إلى كسرات كارثية في مجرى النهر. مما يضاعف خطر الفيضان التجاوزات تُفقد مفاهيم هندسة الأنهار مثل «خط التهذيب» قيمتها العملية، وتحولها إلى حبر على ورق، مما يدمر المرجعية الفنية التي تحمي الأنهار بسبب اندثار معالم خط التهذيب الذي تم وضعه بعد فيضان ١٩٨٨، ووصول التجاوزات إلى «لب النهر». عندما تستغل قنوات الري ومشاريع التخفيف الفيضاني (مثل مهرب الجهاد الفيضاني) لصالح «الإقطاع المائي»

وتتحول عملياً إلى مشاريع ري خاصة، فإنها تفقد وظيفتها الأصلية وتضيق جهود الدولة. تحول مشاريع حماية مدينة الكوت إلى مشاريع ري يسيطر عليها متنفذوناما استراتيجة لمواجهة والتحصين فيكون «خط التهذيب» قيمتها العملية، وتحولها إلى حبر على ورق، مما يدمر المرجعية الفنية التي تحمي الأنهار بسبب اندثار معالم خط التهذيب الذي تم وضعه بعد فيضان ١٩٨٨، ووصول التجاوزات إلى «لب النهر». أمنى وسياسي غير مشروط لإزالة جميع التجاوزات القائمة داخل حدود خط التهذيب الجديد، وخاصة تلك التي تهدد المدن الكبرى (بغداد، الكوت). وتحصين المرجعيات الفنية من خلال تفعيل المرحلة الثانية من خطة «خط التهذيب» المتمثلة في إصدار تشريع جديد يُجرم التجاوز ويعطي الأولوية المطلقة لـ «خط التهذيب» كمرجع تخطيطي وعقاري. مع ربط خرائط خط التهذيب رقمياً بالمرجعيات العقارية الرسمية لمنع منح سندات أو تراخيص مخالفة. ضرورة تفعيل المسائلة الجنائية بتفعيل دور لجان مكافحة الفساد بملحقة ليس فقط المتجاوزين، بل أيضاً الموظفين والمسؤولين في دوائر الري والبلديات الذين منحوا تراخيص شرعنت المخالفات. إن مستقبل العراق المائي لا يمكن أن يكون آمناً ومزدهراً طالما ظلت إدارة المياه تعيش حالة من «السكون الإداري والقانوني المؤسسي»، وتكتفي بمقايضة صغار المزارعين، بدلا من مجابهة من المتنفذين المتجاوزين على سلامة المدن مقابل الربح غير المشروع.



## «اقتصاد التجاوز»

## يد خفية تهدد مستقبل العراق المائي والسياسي







أجاس

الشوق إلى الحياة  
وتجارة الموت

الهاشمي نورية

ضرب الإرهاب مرّة أخرى منطقة من العالم ، وكانت هذه المرّة العاصمة الأسترالية سيدني مسرحاً لعملية إرهابية أودت بحياة 15 شخصاً وإصابة 40 آخرين . ويصرف النظر عن منفذتي العملية والمستهدفين ، فإنه ما انفكّ يتضح أنّ الخطر الإرهابي يصبّ دوماً في وجه المطاف في خاتمة مصلحة التطرّف عموماً والتطرّف الصهيوني على وجه التحديد . وليس بخافٍ أنّ الأرقام تثبت أنّ المستهدف الأساسي وأكبر ضحايا العمل الإرهابي هم المسلمون ، إنّ كان ذلك في ديارنا أو حتّى خارج الديار ، ويتبيّن كذلك وبشكل لا نزاع فيه أنّ الغاية المثلّ من العمل الإرهابي تبقى تشويه صورة الإسلام والمسلمين لتنفرد قوى التطرّف والإرهاب بحمل راية الدين الحنيف الذي يسعون بكل الطرق والوسائل إلى طمس رسالته السامية التي قوامها الحريّة والإعتدال والتسامح .

وليس غريباً والحال تلك أنّ "ينتفض" الكيان الصهيوني عند كلّ عملية إرهابية ليجني ثمار غيباء بعض الأطراف السياسية التي تصوّر على تكرار ذات الخطأ الذي قاد أتمّة الإسلام إلى المتاهة والضياع .

وقد لا يحتاج المرء إلى تبيان ذلك ، إذ ، وفي كل مرّة يتكرّر ذات السيناريو الدراماتيكي ، عملية إرهابية تعطي نفساً جديداً للجسم الصهيوني العليل والذي هو أصلاً في حالة موت سريري .

وإنّ تكرار مثل هذا السيناريو يثير التساؤل والاحتراس من الأهداف الخفّية للعمل الإرهابي الذي ينفذ باسم الدين ، لأنّ النتيجة المأساوية واحدة ؛ الكيان الصهيوني يفنم ويكسب النقاط وقوى الإعتدال والوسطية تحترق أكثر في الزاوية . وقد تابع العالم كيفية توظيف الكيان الصهيوني لكل ما يجمع الكل على أنّه عمل إرهابي ، ومن ذلك عملية سيدني الأخيرة ، حيث كانت مناسبة للكيان الصهيوني وزعيمه المغايب في جرائمه بحق الفلسطينيين وفلسطين لمهاجمة الحكومة الأسترالية على خلفية إعترافها بالدولة الفلسطينية ، وتسامحها ضدّ رأي عام وطني أسترالي رفض ويرفض جرائم الإبادة التي يمارسها الكيان الصهيوني في حق الفلسطينيين .

وإذا سلّمنا جدلاً بأنّ نيل المني والحقوق والمطالب لا يُكسب بالتمنّي ولكن يُفكّد ويؤخّذ غالباً على المعنى الذي أوردّه الشاعر العظيم أحمد شوقي ، فإنّ هذا المسعى لن يكون مجدياً إلاّ إذاً نتاج فكرٍ يحرك ويفوق أفعال الجميع من تحقيق المنشود ، وهو فكّر أت لا محالة لأنّ مصر الشعوب هو دوماً بين أيديها ، ولأنّ إرادتها خفيّة بحمل القدر متى توفرت ظروف ذلك ، على الاستجابة لحطالبها التاريخية والقانونية والمشروعة ، كما أوحى بذلك معاني أبيات الشاعر الخالد أبو القاسم الشابي .

ولأنّ الغاية المثلّ للنفوس هي الحياة وثقافة الحياة " .. لا بدّ ليل أن ينجلي ، ولا بدّ للقيّد أن يكسر " ، ولذلك نجزم مع الشابي أنّه : " إذا صلحت للحياة النفوس ، فلا بدّ أن يستجيب القدر " ، لأنّ " من لم يعاقله شوق الحياة ،، تبخر في جوّها واندرّ " .



## ” فلسطين 36 “ يفتتح أيام قرطاج السينمائية

المهرجان “الثانيتين الشرقي” للمنتج التونسي عبد العزيز بن ملوكة تقديراً لمساهماته المتميزة في صناعة السينما خلال مسيرته المهنية. وفي كلمته خلال حفل الافتتاح، رحب مدير أيام قرطاج السينمائية طارق بن شعبان بضيوف الدورة السادسة والثلاثين، مُشيراً إلى أنّ “خصوصية المهرجان تكمن في قدرته الدائمة على التجدد”، وتفاعله مع جمهوره المتعشش للصور الهادفة، ومع النقاد والحرثيين والتقنيين والجامعيين الذين أثروا المشهد السينمائي، وأسهموا في إشعاع تونس ثقافياً. وأكد أن المهرجان يواصل التمسك بقوابله الفكرية والفنية، عبر الإبقاء على أقسامه التقليدية، وفي مقدمتها مسابقات الأفلام الروائية الطويلة والوثائقية والقصصية، إلى جانب قسم “قرطاج للسينما الواعدة” الذي يستقبل أعمالاً من مدارس سينمائية عالية مختلفة.

انطلقت الدورة السادسة والثلاثون من أيام قرطاج السينمائية في تونس، على مسرح الأوبرا بمدينة الثقافة، بعرض فيلم “فلسطين 36” للمخرجة آن ماري جاسر. وألقت المخرجة الفلسطينية كلمة في الحفل عبّرت فيها عن اعتزازها باختيار “فلسطين 36” لافتتاح المهرجان، مؤكّدة أنّه “شرف عظيم لإكمال فريق العمل في ظل الظروف القاسية التي أنجز فيها الفيلم”. وأضافت أنّ الفيلم صُنِعَ “خلال واحدة من أصعب وأسوأ الفترات في تاريخ الشعب الفلسطيني”، مشيرة إلى أنّ الحرب في غزة أثّرت في عملية التصوير وتسببت في توقفها أربع مرات. تستعيد المخرجة آن ماري جاسر في الفيلم أحداث عام 1936 الذي شهد ثورة عربية على الحكم الاستعماري البريطاني، وهي فترة تعتبرها محورية في فهم التاريخ والتوترات الراهنة في المنطقة.

## أحمد العوضي يفصح عن دوره في “علي كلاي”

خرج الفنان أحمد العوضي على جمهوره ببث مباشر عبر حسابه الخاص في “فيسبوك” ليعلن باقي نتيجة مسابقته عن مسلسل الرضائي المقبل “علي كلاي”، وذلك بالتزامن مع عيد ميلاده، حيث ردّ على أسئلة الجمهور، كاشفاً عن مفاجآت عدة، منها موعد زواجه، وأنه الأعلى أجراً بين الفنانين في مصر حالياً، وقد أصبح “النصر وان” بعد نجاح مسلسله “فهد البطل”، وتصدّره قائمة الأكثر بحثاً على “غوغل” لعام 2025. قال العوضي في بداية البث المباشر: “إن شاء الله السنة الجاية هاكون معاكم أنا والمدام، والسنة اللي بعدها هاكون أنا والمدام ووي العهد”، وتابع: “أنا النجم الأعلى أجراً في مصر والأكثر مشاهدة ومبيعا، وده بدعم إخواني ليا وفضل ربنا علي، والمسابقات دي أقل حاجة أقدمها ليكم، مينفعش أبقي أعلى واحد في مصر ومبقاش الأعلى مشاهدة عيبة في حقي”.

## مخرج أفاتار وتيتانيك : الذكاء الاصطناعي ليس تهديداً للسينما

أكد المخرج العالمي جيمس كامرون أنه لا يشعر بالخوف من الذكاء الاصطناعي في صناعة الأفلام، معتبراً أن الفن لا يقوم على تجميع متوسط ما أنتج سابقاً. وقال المخرج الكندي – النيوزيلندي، البالغ من العمر 71 عاماً، في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): “الفن السينمائي يتعلق بالرؤية الفريدة والخبرة الفردية للفنان، سواء أكان مؤلف أغان أم ممثلاً أم مخرجاً. ويُعدّ كامرون، الذي أخرج أفلاماً شهيرة مثل “تيتانيك” وسلسلة “أفاتار”، من أنجح المخرجين في تاريخ السينما. ويُطرح فيلمه الجديد “أفاتار: اند أش” (Avatar: Fire and Ash) في دور العرض السينمائي يوم 17 ديسمبر / كانون الأول الجاري. وأوضح كامرون أن الأصالة الفنية لا يمكن استبدالها، مضيفاً أن الذكاء الاصطناعي قادر على إنتاج محتوى يعتمد على بيانات موجودة، لكنه لا يستطيع تقليد البصمة الخاصة للفنان. وأضاف: “يمكن إنتاج الكثير من المحتوى المتواضع ونشره عبر قنوات البث، وهو ما تفعله الشبكات منذ عقود، لكن السينما تدور حول الرؤية الفريدة للفنان”. وأشار جيمس كامرون إلى أن هذا المعيار يظل حاسماً في الجوائز أيضاً، قائلاً: “تظل دائماً لدى شيء لم نشهده من قبل. هذه النماذج لا تستطيع تحقيق ذلك، لذلك لا أشعر بقلق كبير”. وشدد كامرون، الحاصل على عدة جوائز أوسكار، على الدور المحوري للممثلين، قائلاً: “عندما نشاهد فيلماً من سلسلة أفاتار، فإننا نرى أداءً حقيقياً، لأن الأمر يتعلق بعروض يقدمها أشخاص حقيقيون”. وفي فيلمه الملحمي الجديد، يرتدي الممثلون بدلات التقاط الحركة التي تسجّل كل حركة وتعبير وجه، وتُنقل هذه البيانات إلى الشخصيات الرقمية، أداء الممثلين بدقة العالم الافتراضي.

## “أهلاً صديق العابرين” و “أنا وجهي” جديد الفنانة عواطف نعيم

أصدرت الفنانة القديرة، عواطف نعيم، كتابين جديدين في مجال الكتابة المسرحية، حملاً عنواني “أنا وجهي” و “أهلاً صديق العابرين”، وجرى توقيعهما ضمن فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب، بحضور نخبة من الفنانين والمثقفين والأدباء. وقالت عواطف نعيم: إن كتابها الأول “أنا وجهي” يضم مجموعة من النصوص المسرحية، وصدر عن اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، فيما يضم كتابها الثاني “أهلاً صديق العابرين” أربع مسرحيات موجهة للطفل، وصدر عن منظمة نخيل عراقي. وأضافت: “أنها شاركت في ندوتين على هامش فعاليات المعرض، تناولت الأولى تجربتها المسرحية، وللاسيما مسرحية نساء لوركا بوصفها إحدى العلامات المضيئة في تاريخ الحركة المسرحية العراقية، فيما ناقشت الندوة الثانية، التي أقامها اتحاد الأدباء والكتاب – بيت المسرح، تجربة المرأة العراقية في المسرح، حيث قدمت عواطف نعيم أنموذجاً للمخرجة والكاتبة التي ناقشت عبر أعمالها المسرحية قضايا اجتماعية عراقية بأسلوب فني وإنساني رصين”.

## فاطمة الربيعي تنضم إلى ” بيت الطين“



تستعد الفنانة العراقية القديرة، فاطمة الربيعي، للمشاركة في الجزء السادس من المسلسل الشعبي الشهير (بيت الطين)، الذي حظي بحضور جماهيري واسع وشهرة كبيرة منذ انطلاقه، لما يحمله من مضامين اجتماعية قريبة من واقع المجتمع العراقي. وقالت الربيعي “إنها على وشك المباشرة بتصوير مشاهدنا في الجزء السادس من العمل، مبيّنة أنها ستجسد شخصية “فهيمه”، معربة عن أملها في أن تنال هذه الشخصية تفاعل وإعجاب الجمهور، كما حصل في الأجزاء السابقة من المسلسل. وأضافت: “إن مسلسل بيت الطين، استطاع منذ عرضه الأول أن يحقق حضوراً لافتاً، وأن يجزّز مكانة مميزة لدى المشاهد العراقي، لما يتضمنه من قصص وأحداث تعكس تفاصيل الحياة الشعبية بأسلوب درامي مشوق”. وأشارت إلى أنّ “العمل يضم نخبة من الفنانين العراقيين الكبار من مختلف الأجيال، الأمر الذي أسهم في ترسيخ نجاحه واستمراره، وجعل منه عملاً جماهيرياً بامتياز ينتظره الجمهور بشغف في كل موسم جديد”.

## توم كروز يرفض دعم ترامب لفيلمه الجديد

كشف مصدر مطلع أنّ نجم هوليوود توم كروز رفض طلب دعم من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنتاج فيلم رائد يُصوّر في الفضاء، رغم طموحه الكبير لإخراج هذا المشروع الفريد. ويُخطّط كروز، البالغ من العمر 63 عاماً، للتعاون مع مخرج فيلمه Edge of Tomorrow، دوج ليمان في مشروع سينمائي كان يتطلب تنسيقاً مع ناسا وشركة “سبيس إكس”. ورغم ظهور التكهنات حول الفيلم قبل خمس سنوات، لم يُنتج المشروع حتى الآن. وأوضح المصدر لصحيفة Page Six أنّ توقف الخطط جاء بعد إدراك كروز أنّه سيحتاج إلى موافقة رئاسية للمضي قدماً، وقال: “كان الأمر يتطلب إذنًا من الحكومة الفيدرالية، وتوم لم يرغب في طلب المساعدة لأسباب سياسية”. ويشير المصدر إلى حرص النجم على تجنب الخوض في السياسة للحفاظ على قاعدة معجبيه.

وكان هذا الكشف متزامناً مع رفض كروز لتكريم من مركز كينيدي عام 2025 من قبل دونالد ترامب، مكتفياً بالقول إنّ السبب يعود إلى “تعارض المواعيد”. يُعرف توم بأدائه معظم مشاهد الخطرة بنفسه، وقد أبدى شغفاً شديداً بالتصوير في الفضاء، حيث وصف مصدر مقرب من النجم شغفه بالكائنات الفضائية ورغبته في تجربة انعدام الوزن، مؤكداً أنّ فيلمه الفضائي سيكون سابقة تاريخية إذا تحقّق. وأضاف المصدر أنّ توم كروز، بخلاف العديد من زملائه، يُصر على تنفيذ مشاهد الحركة الخطرة بنفسه، رغم المخاطر، مؤكداً تفانيه في تقديم أداء استثنائي للمشاهدين.

## إعادة مهرجان مسرح الطفل والعرائس إلى الواجهة

إلى جانب الوسيط الكلامي، وأن تكون صالحة للأطفال الأسوياء وذوي الإعاقة. كذلك يستقبل المهرجان عروض مسرح العرائس بمختلف أنواعه: الماريونيت، العصي، القفاز، خيال الظل، بالإضافة إلى المسرح البشري الذي يقدمه الأطفال أو الكبار، أو مزيج بين البشر والعرائس. وبسؤالها عن مدى إقبال الأطفال على مسرح العرائس في ظل انتشار تطبيقات الإنترنت مثل “تيك توك” وغيره، قالت شوقي إن “كل فن له رواده ومحبيه”، مضيفة أنّ العدد الكبير من المصنّعة المقدمة من دول عدة دليل على إيمان المشاركين بنجاح تجاربهم، وعلى وجود أطفال لا يزالون يحيون هذا النوع من الفن الراقي، “معظمهم تربى على فن العرائس الذي شكّل جزءاً كبيراً من وعينا”، وعن الاهتمام الحالي بمسرح العرائس في مصر، أكدت شوقي أنّ الفترة الأخيرة شهدت تقديم عروض ناجحة عدة لمسرح العرائس، إلى جانب مشاركتها في مهرجانات مختلفة، مشيدة بدور أكاديمية فنون الطفل التي قدمت عروضاً مميزة، وأثبتت امتلاكها كوارس مباشرة.



وأضافت شوقي أنّ المهرجان لن يقتصر على خمسة أيام من العروض فقط، بل وُضعت خطة لاستمرار الفعاليات على مدار العام، وقد بدأت بالفعل في إحدى المدارس بالإسكندرية بتقديم عروض لمسرح العرائس. وأشارت إلى اهتمام المهرجان بـ“مسرح المناهج”، والمسرح المدرسي، إذ اشترط على المتقدمين أن تكون أعمالهم صالحة للعرض للأطفال، والعاديين وذوي الإعاقة والدمج، لكونهم جزءاً لا يتجزأ من المجتمع. ووضعت إدارة المهرجان شروطاً عدة للعروض المقدمة، من بينها أن تراوح مدة العرض بين 20 و60 دقيقة، وأن تعتمد العروض على صورة بصرية أو جسدية

المهرجان.المخرجة المسرحية أميرة شوقي، أنّ إدارة المهرجان وضعت خطة لإطلاق الدورات المقبلة في عدد من محافظات مصر، مع التطلع إلى تقديم عروض في الصعيد، “لأن من حق كل طفل أن تصل إليه هذه العروض وشذت على أن مسرح العرائس يلعب دوراً مهماً في تشكيل وعي الطفل، خصوصاً في ظل انتشار التكنولوجيا وسيطرة الهواتف المحمولة على عقول الأطفال.

## إلفيس بريسلي يثير الجدل بعد نصف قرن من رحيله

حالة ارتبطت بتعاطيه المسكنات القوية من فئة الأفيونات، وكشف التحقيق الطبي أنّ أمعاءه احتوت على فضلات متراكمة منذ عدة أشهر، في مؤشر خطير على تدهور وظائف الجهاز الهضمي. كما أظهرت السجلات أنّه وُصف له نحو 9 آلاف حبة وحقنة خلال الأشهر السبعة الأخيرة من حياته. وأوضح دان وارليك، أحد المحققين الذين حضروا عملية التشريح، أنّ الإجهاد الشديد أثناء محاولة التبرز قد تسبب فيما يُعرف بـ“مناورة فالسالفا”، وهي حالة تؤدي إلى اضطراب مفاجئ في ضغط الدم ونبض القلب، وقد تؤدي إلى توقف القلب، خاصة لدى من يعانون من أمراض قلبية كامنة. من جانبه، أكد الطبيب جيني أوغسطين، المتخصص في طب الأسرة، أنّ الإمساك الشديد الناتج عن تعاطي الأفيونات قد يكون عاملاً رئيسياً في سلسلة الأحداث التي أدت إلى وفاة ألفيس. وأضاف أنّ التدخل المبكر، من خلال استخدام المليئات، تحسّن الترتيب، وعلاج آثار الأدوية على الجهاز الهضمي، كان من الممكن أن يقلل الضغط على جسده وربما ينقذ حياته.

بعد قرابة نصف قرن على وفاة أسطورة الروك أند رول إلفيس بريسلي، لا تزال تفاصيل رحيله تثير الجدل والتكهنات، خاصة مع بقاء تقرير التشريح مغلقاً حتى عام 2027. ووفقاً لصحيفة “ميرور” ألقى تقرير حديث الضوء على فرضية طبية تقول إن وفاة بريسلي عام 1977 كان من الممكن تفاديها لو جرى التعامل بشكل أفضل مع مشكلته الصحية الخطيرة المتمثلة في الإمساك المزمن. وتوفي إلفيس بريسلي في 16 أغسطس/ آب 1977 عن عمر ناهز 42 عاماً، بعدما عثر عليه ممدداً على أرضية حمام منزله في غرسلاند. وفي السنوات الأخيرة من حياته، تدهورت حالته الصحية بشكل ملحوظ نتيجة تعاطي كميات كبيرة من الأدوية الموصوفة طبياً، إلى جانب نظام غذائي غير صحي غني بالدهون والوجبات السريعة، ما أدى إلى زيادة وزنه ومعاناته من أمراض متعددة. ووفقاً لتقارير طبية وشهادات لاحقة، كان إلفيس يعاني من إمساك شديد ومزمن، وهي

